

- 2..... نشاطات مركز أنقرة.....
- 2..... ورشة عمل حول الزراعة والتنمية الريفية بموضوع " تبادل أفضل التطبيقات وقصص النجاح في إطار تخفيف الفقر".....
- 3..... استقبال مركز أنقرة وفدا من المؤسسة الأمريكية لأبحاث المجتمع والتنمية.....
- 3..... ورشة عمل حول "نظم الدفع وبناء القدرات".....
- 4..... خطاب المدير العام لمركز أنقرة إلى محافظي البنوك المركزية في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.....
- 5..... الاجتماع الثاني والثلاثون لمجلس مدراء مركز أنقرة.....
- 5..... الاجتماع الثاني لمجموعة تسيير مشروع أطلس العالم الإسلامي للعلم والإبتكار.....
- 6..... مركز أنقرة يتسلم لوحة بالعرفان على جهوده في المنتدى الدولي الرابع عشر للأعمال.....
- 6..... مذكرة تفاهم بين مركز أنقرة والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص والمؤسسة التركية لأبحاث السياسات الاقتصادية.....
- 6..... خاطب الدكتور صافاش ألباي، المدير العام لمركز أنقرة، المؤتمر الرابع عشر للمنتدى الدولي للأعمال.....
- 7..... لوحات تكريم للمشاركين في المشروع الإرشادي لبرنامج بعثة الطلاب الدولية.....
- 7..... دورة تدريبية حول الحسابات القومية الفصلية والمؤشرات قصيرة المدى.....
- 8..... دورة تدريبية حول "كيفية الانتقال من نظام الحسابات القومية 1993 الى 2008.....
- 8..... ندوة دولية حول إستراتيجيات تخفيض الفقر: التجارب والآراء الجديدة.....
- 9..... المدير العام لمركز أنقرة يقدم ورقة رئيسية أمام منتدى مدراء الجامعات الإسلامية.....
- 9..... مركز أنقرة يستقبل وفدا أمريكيا للتداول حول استئصال شلل الأطفال.....
- 10..... تعاون منظمة المؤتمر الإسلامي والولايات المتحدة حول صحة الأم والطفل.....
- 10..... مذكرة تفاهم بين مركز أنقرة وتحالف الاتفاقية الإطارية (FCA).....
- 10..... المدير العام لمركز أنقرة يزور هيئة التدريب الفني والمهني لجمهورية إيران الإسلامية.....
- 11..... أخبار منظمة المؤتمر الإسلامي.....
- 11..... اجتماع لجنة التوجيه الرابع واجتماع لجنة المشروع الثالث حول القطن في منظمة المؤتمر الإسلامي.....
- 12..... الاجتماع الرابع لأسواق الأوراق المالية للدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي.....
- 13..... الدورة السادسة والعشرون للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة المؤتمر الإسلامي (كومسيك).....
- 14..... المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء البيئة.....
- 15..... المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي (ICMHESR).....
- 16..... مراسم التوقيع على تأسيس الهيئة الدولية الإسلامية لإدارة السيولة.....
- 17..... المؤتمر الوزاري الخامس بمنظمة المؤتمر الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية.....
- 18..... الدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة.....
- 19..... برنامج المركز خلال الأشهر الثلاثة القادمة.....
- 19..... من شهر ديسمبر لعام 2010 الى شهر فبراير لعام 2011م.....

## نشاطات مركز أنقرة

### ورشة عمل حول الزراعة والتنمية الريفية بموضوع " تبادل أفضل التطبيقات وقصص النجاح في إطار تخفيف الفقر"

قام مركز أنقرة وبنك التنمية الإسلامي بتنظيم ورشة عمل حول الزراعة والتنمية الريفية بموضوع " تبادل أفضل التطبيقات وقصص النجاح في إطار تخفيف الفقر" من 16-18 سبتمبر 2010 في أنطاليا، تركيا. وحضر الورشة خبراء وأصحاب المهن من مختلف الدول الأعضاء بالمنظمة بما في ذلك بنغلادش، بوركينا فاسو، إندونيسيا، باكستان، ماليزيا، السنغال، السودان، طاجكستان، تونس، تركيا، أوغندا، واليمن ومن مؤسسات إقليمية ودولية بما في ذلك الأمانة العامة للمنظمة، مكتب التنسيق للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري بالمنظمة (COMCEC)، غرفة التجارة والصناعة الإسلامية (ICCI)، السلطة العربية للاستثمار والتنمية الزراعية (AAAID)، المركز العربي لدراسة المناطق الجافة والأراضي القاحلة (ACSAD)، تحالف الثورة الخضراء في إفريقيا (AGRA)، المنظمة العربية للتنمية الزراعية (AOAD)، منظمة الأغذية والزراعة (FAO)، المركز الدولي للبحث الزراعي في المنطقة الجافة (ICARDA)، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (IFAD). وقد مثل مركز أنقرة الباحث السيد عطا الله كرامان.

أهداف الورشة كالتالي :

- لتكون منتدى لتبادل المعرفة، والخبرات وأفضل الممارسات المتعلقة بالتنمية الزراعية والريفية؛
- تقييم النواقص المرافقة لتنفيذ برامج التنمية الزراعية والريفية السابقة بواسطة بنوك التنمية المتعددة (MDBs) مؤسسات، وبحث الطرق والوسائل للتغلب على هذه المصاعب في المجالات المختلفة من تدخل بنك التنمية الإسلامي.
- تطوير التوصيات والاقتراحات لتخفيض الفقر من خلال التنمية الزراعية والريفية؛
- إبداء فكرة بارعة والمشاركة في البرامج الجديدة التي يتم الشروع فيها في الدول الأعضاء الأقل تنمية مع التركيز على روح "تعاون جنوب-جنوب".

تمت إدارة الورشة حول مجالات المواضيع التالية:

- تدخلات سلسلة القيم الموحدة
- تحسين الإنتاجية، والربحية والاستدامة للملكي المزارع الصغيرة
- التمويلات الصغيرة
- التنمية المحفزة من المجتمع (CDD)
- تمكين الجنس (النوع الاجتماعي)
- تعزيز الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية
- البنية التحتية الريفية

أدرك المشاركون في الورشة بالإجماع أنه توجد رابطة قوية بين الزراعة والتنمية الريفية الموحدة، وتخفيض الفقر والأمن الغذائي. وبالتفكير في الأثر الضخم لتنمية القطاع الزراعي على تخفيض الفقر، فقد بين المشاركون بأنه من الضروري جدا دعم الإمكانيات الغير مستعملة في الدول الأعضاء بالمنظمة للحصول على الأمن الغذائي.

عرفت الورشة أهمية اشتراك القطاع الخاص في تنمية القطاع الزراعي من خلال مفهوم الشراكة العامة-الخاصة (PPP) الذي فيه توفر حكومات الدول الأعضاء البنية التحتية اللازمة وتمكين منظمات البيئة (السياسات والقوانين الصديقة للقطاع الخاص) والقطاع الخاص لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر والكفاءة التشغيلية في القطاع.

ركزت الورشة على نقل المعرفة من الدولة الأعضاء إلى الأخرى وتشجيع أسلوب تعاوني بين المؤسسات المشاركة مع بعضها والتركيز على تحسين منتجات متنوعة ومتناغمة.

شدت الورشة أيضا على التعاون وإنشاء شراكة بين مؤسسات المنظمة، وبنك التنمية الإسلامي والمؤسسات الأخرى المختصة في القطاع الزراعي من أجل دعم القطاع بفعالية في الدول الأعضاء الأقل تنمية.

ركزت الورشة على أفضل الممارسات المشتركة وكيف يتم زيادة مرونة نظام الأمن الغذائي في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي. لقد تم تقديم نتائج الورشة إلى "دورات تبادل وجهات النظر" المنعقدة خلال الدورة السادسة والعشرون للاجتماع الوزاري لكومسيك (COMCEC) من 5-8 أكتوبر 2010 في اسطنبول.

## استقبال مركز أنقرة وفدا من المؤسسة الأمريكية لأبحاث المجتمع والتنمية

استقبال مركز أنقرة وفدا من المؤسسة الأمريكية لأبحاث المجتمع والتنمية (CRDF) بتاريخ 21 سبتمبر 2010 في مقره. وتآلف الوفد من الأنسة نتاليا بيبيا، مدير البرنامج في المؤسسة، والسيد خالد جي. طوقان، مدير المؤسسة في الأردن ومكتب مينا (MENA).

في البداية، عبر السيد نبيل م. ديور، مدير دائرة البحث في المركز عن شكره وترحيبه بالوفد ولخص لهم نشاطات المركز في ميادين العلوم والتكنولوجيا، مثل الزراعة، المياه، الطاقة، الصحة، والحكومة الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات. وركز على التقرير العادي للمركز حول "تنمية البحث والعلوم في الدول الأعضاء بالمنظمة"، والتي تعكس النظرة العامة لأداء الدول الأعضاء وإنجازاتها في ميدان البحث والتنمية والعلوم والتكنولوجيا من أجل متابعة المستوى الكلي لجاهزية الدول نحو اقتصاد مبني على المعرفة.

بعد ذلك، أطلع السيد محمد ف. سرينلي، مدير دائرة التدريب والتعاون الفني، الوفد على نشاطات التدريب والتعاون الفني للمركز، خاصة مشروع ابتكار أطلس العالم الإسلامي، والذي يهدف إلى رسم وتقييم الصورة المتغيرة للعلوم، والتكنولوجيا والابتكار في (15) دولة أعضاء بالمنظمة بواسطة تحديد التحرك الصاعد للابتكار والأمل في كيفية مساهمة العلوم والتكنولوجيا والابتكار في التنمية المستدامة وتخفيف الفقر في دول العالم الإسلامي الأقل تنمية من خلال تحليل دراسات البيانات، والاتجاهات والحالة الأخيرة. كذلك، أطلع السيد سرينلي الوفد أن المركز قد شرع وطور برنامج التعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء بالمنظمة، والذي يتآلف من برامج ومشاريع فرعية، مثل برنامج بناء القدرات، برنامج بعثة الطلاب الدولية، وفرص التدريب وغيرها.

من جانبها، عبرت الأنسة نتاليا بيبيا، مدير المشروع في المؤسسة، عن شكرها لفريق مركز أنقرة على استقباليهم الحار للوفد وأبلغتهم عن غرض وأهداف ونشاطات مؤسسة البحث والتنمية المدنية في المنطقة. وأوضحت أن المؤسسة راغبة في التعاون مع منظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسساتها في مجال العلوم والتكنولوجيا في مواضيع واسعة تستلزم البحث التعاوني والشراكة من أجل علاقة أقوى بين عائلة المنظمة والولايات المتحدة من ناحية أخرى، أكد السيد خالد طوقان، مدير المؤسسة في الأردن ومكتب مينا، على الحاجة لتعاون ومشاركة أوثق بين الولايات المتحدة والدول الأعضاء بالمنظمة لدعم تطبيق العلوم والتكنولوجيا على النمو الاقتصادي من خلال الشراكة الدولية والتدريب الذي يعزز الابتكار وروح المبادرة.

حدد الطرفان، أثناء المباحثات، مجالات التعاون بين مركز أنقرة ومؤسسة البحث والتنمية المدنية، بما في ذلك إمكانية المشاريع والبرامج المشتركة حول مواضيع ذات علاقة بالعلوم والتكنولوجيا.

## ورشة عمل حول "نظم الدفع وبناء القدرات"

قام مركز أنقرة بتنظيم ورشة ليوم واحد بالتعاون مع البنك المركزي التركي حول "نظم الدفع وبناء القدرات في البنوك المركزية للدول الأعضاء بالمنظمة" بتاريخ 26 سبتمبر 2010 في اسطنبول، تركيا. وكان الهدف من الورشة تبادل وجهات النظر والخبرات حول أنظمة الدفع في الدول الأعضاء بالمنظمة وحول برامج بناء القدرات التي نظمتها البنوك المركزية، وبحث إمكانية التعاون المستقبلي بين البنوك المركزية.

حضر الورشة مسئولين كبار وخبراء البنوك المركزية من الدول الأعضاء بالمنظمة؛ مثل ألبانيا، الجزائر، بنغلادش، المغرب، فلسطين، السعودية، السودان، قطر، تركيا، أوغندا، الإمارات العربية المتحدة، والبنوك المركزية من دول غرب إفريقيا.

تم عقد الورشة على هامش قرار محافظي البنوك المركزية وسلطات النقد في الدول الأعضاء، الذين أعلنوا في البيان الختامي والذي تم إقراره خلال اجتماع البنوك المركزية وسلطات النقد في الدول الأعضاء الذي عقد عام 2009 في اسطنبول، تركيا، على أن يسبق كل اجتماع، ورشة وعمل فني.

بحثت الورشة بشكل مكثف وركزت على القضايا الهامة المتعلقة بأنظمة الدفع وبناء القدرات، مثل جدوى إنشاء نظام دفع وتسوية فعال وعبر الحدود بين الدول الأعضاء، وأهمية التعاون حول امتلاك تشغيل وتنظيم وإشراف فعال لأنظمة الدفع في كل دولة عضو وتناغم الأنظمة القانونية.

وافقت الورشة على الدور الهام لأنظمة الدفع في الحفاظ على الاستقرار المالي من خلال زيادة فعالية السياسة المالية وعبرت عن رغبتها في التعاون مستقبلا للاستفادة من أدوات الدفع المبتكرة في كل دولة. وتم التأكيد أيضا على الحاجة لتناغم وتغطية أكثر في أنظمة الدفع بين الدول الأعضاء، وتطوير البنية التحتية لأنظمة الدفع الحالية.

أشارت الورشة أيضا إلى برامج بناء القدرات الحالية التي قدمتها البنوك المركزية المهتمة بمشاركة البنوك المركزية الأخرى، وحددت مجالات المعلومات والتدريب التي يمكن مشاركتها وتبادلها. وشدد الخبراء، في هذا المجال، على أهمية المشاركة الفعالة للبنوك المركزية في برنامج بناء قدرات البنوك المركزية الذي طوره وأداره مركز أنقرة من خلال مقارنة احتياجات وقدرات البنوك المركزية بواسطة بحوث منتظمة.

لمزيد من المعلومات حول برنامج بناء القدرات للبنوك المركزية يرجى زيارة:

<http://www.oicvet.org/cbp-centralbanks-ar.php>

## خطاب المدير العام لمركز أنقرة إلى محافظي البنوك المركزية في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي

ألقى د. صافاش ألباي، المدير العام لمركز أنقرة، خطاباً أمام محافظي البنوك المركزية وسلطات النقد في الدول الأعضاء بالمنظمة بتاريخ 27 سبتمبر 2010 خلال الدورة الافتتاحية لاجتماع البنوك المركزية وسلطات النقد للدول الأعضاء بالمنظمة - 2010، والذي تم تنظيمه بالتعاون بين البنك المركزي التركي ومركز أنقرة في اسطنبول، تركيا.

قال د. ألباي، خلال خطابه الافتتاحي، أن التعافي الاقتصادي كان جارياً عبر العالم ونمو الإنتاج بدأ أفضل مما كان متوقفاً في عام 2009، وكونه بؤرة الأزمة، فما زالت معظم الاقتصاديات المتقدمة والنامية تحت ضغط اقتصادي ومالي وكان التعافي متوقفاً بشكل بطيء. في هذا السياق، بين د. ألباي أنه خلال الأزمة اضطرت دول متقدمة إلى إعادة تمويل البنوك، وسداد ديون كثيرة لمؤسسات مالية متعثرة وتقديم صفقات تحفيز كبيرة لإنعاش الطلب. ونتيجة لذلك، حدث انفجار في ديونهم العامة.

لكن كمجموعة، عانت الاقتصاديات النامية والناشئة انتكاسة أقل خلال الأزمة، وهكذا، كانت توقعاتها الاقتصادية واعدة، وحيث النشاط الاقتصادي في كثير من هذه الدول كان متوقفاً له أن يكون قوياً، بسبب الطلب المحلي والخارجي المتعافي. وحيث أن جزءاً أساسياً من الدول النامية، والدول الأعضاء بالمنظمة كانت أيضاً تتعافى من الآثار السلبية للأزمة والركود في الاقتصاد العالمي في الفترة 2008 - 2009. وبسبب عدم وجود سوق رئيسي في الدول الأعضاء بالمنظمة، فقد تأثر معظمها بوقوع مزيد من آثار الأزمة على دخلهم من الصادرات، وتحويلاتهم، والمساعدة وFDI.

أكد د. ألباي أيضاً، على أن النظام المالي المبني على المبادئ الإسلامية قد أصبح أكثر جاذبية في كثير من الدول في العالم حيث حاور كثير من الناس بأن مثل هذا النظام، كبديل ممكن ومفيد، يمكن أن يقدم الحل لضعف النظام المالي التقليدي وبالتالي يمكن تجنب أزمة مالية عالمية بتطبيق هذا النظام بدلاً من النظام التقليدي. وأكد حقيقة أنه تم الكشف أخيراً بأن البنوك الإسلامية كانت أقل تأثراً من بنوك تقليدية حيث أنها لم تتعرض لخسائر من الاستثمار فيما يسمى "أصول سامة" مثل الملتزمون بديون مضمونة ومقايضات الديون المتأخرة، مضيفاً أنه، بدون شك، توجد إمكانيات واعدة لنمو أكبر في الخدمات المالية الإسلامية في السوق المالي العالمي في المستقبل القريب.

لفت د. ألباي الانتباه إلى برنامج بناء القدرات، الذي يشرف عليه مركز أنقرة على مدى السنوات الثلاث الماضية اعتماداً على تحليل احتياجات وقدرات الدول الأعضاء في المجالات ذات العلاقة من خلال بحوث منتظمة، ومقارنة هذه الاحتياجات والقدرات من خلال إرسال خبراء إلى هذه الدول لتقديم البرامج التدريبية اللازمة. وأشار أيضاً أنه في إطار برنامج بناء القدرات، فقد أدار المركز برنامج بناء القدرات للبنوك المركزية إلى المؤسسات ذات العلاقة في الدول الأعضاء.

أبلغ المدير العام لمحافظي البنوك المركزية وسلطات النقد عن المبادرة الهامة للمركز: برنامج التعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء بالمنظمة، والذي أنشأه وصممه مركز أنقرة، الذي افتتحه فخامة الرئيس عبد الله غل، رئيس الجمهورية التركية ورئيس اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري (COMCEC)، وفي قمة COMCEC الاقتصادية التي عقدت بتاريخ 9 نوفمبر 2009 في اسطنبول في الذكرى الخامسة والعشرون لكومسيك (COMCEC). وأكد، في هذا الخصوص، استعداد المركز لتقوية التعاون مع البنوك المركزية وسلطات النقد في الدول الأعضاء بالمنظمة من أجل توسعة وإثراء برامج التدريب لفائدة الدول الأعضاء في هذا المجال الهام.

وأتهى ملاحظاته بالقول أن هذا الاجتماع كان خطوة آلية نحو تحسين وتعزيز مستوى التعاون والتنسيق بين البنوك الإسلامية وسلطات النقد في الدول الأعضاء بالمنظمة، والمؤسسات التي لعبت دوراً هاماً في تحقيق الاستقرار الاقتصادي الكبير في اقتصاديات الدول الأعضاء.

قام محافظو البنوك المركزية وسلطات النقد في الدول الأعضاء بالمنظمة بتقييم آخر التطورات المالية والاقتصادية في العالم، ومضامينها في الدول الأعضاء بالمنظمة. وفي هذا الخصوص، تعهدوا بمضاعفة جهودهم نحو تعزيز مستوى التعاون والتنسيق بين مؤسساتهم لتخفيف الآثار السلبية للأزمة المالية العالمية والصدمات في أسواق المال الدولية على اقتصادياتها.

ناقش محافظي البنوك بشكل مكثف ودرسوا القضايا الهامة المتعلقة بأنظمة الدفع وبناء قدرات المؤسسات المالية في الدول الأعضاء بالمنظمة، وأكدوا على الدور الهام للتعاون حول امتلاك تشغيل، وتنظيم ومراقبة فعالة لأنظمة الدفع في كل دولة من الدول الأعضاء وتناغم الأنظمة القانونية في هذا الخصوص.

وكونهم متحمسين بهذه الاتفاقيات التي تم تحقيقها خلال الاجتماع، فقد أقر مندوبو البنوك المركزية وسلطات النقد في الدول الأعضاء البيان الختامي حيث أدركوا الدور الهام لأنظمة الدفع في المحافظة على الاستقرار المالي من خلال زيادة فعالية السياسة المالية وعبروا عن رغبتهم لتعاون أكثر للتعلم من خبراتهم عن أدوات الدفع المبتكرة. وأكد الاجتماع أيضاً على الحاجة لتعاون أقوى بين المؤسسات في مجال بناء القدرات بواسطة تبادل المعرفة والخبرات، والمشاركة في البرامج الجارية، مثل برنامج بناء قدرات البنوك المركزية الذي طوره وأداره مركز أنقرة من خلال مقارنة احتياجات وقدرات البنوك المركزية بواسطة بحث يتم بانتظام.

يعقد محافظو البنوك المركزية وسلطات النقد في الدول الأعضاء بالمنظمة اجتماعاتهم سنويا بهدف المشاركة في الخبرات حول السياسات المالية والبنوك المركزية من أجل اللحاق بالأجندة الدولية ومتابعة الاتجاهات والتطورات العالمية وتحسين وتعزيز مستوى التعاون والتنسيق بين البنوك المركزية للدول الأعضاء بالمنظمة. إن مركز أنقره هو عضو في أمانة سر الاجتماع لتنظيم التنسيق مع نظام منظمة المؤتمر الإسلامي. لقد تم تنظيم الاجتماع السابق عام 2009 عندما كان الاقتصاد العالمي لا يزال يعاني من الآثار السلبية للأزمة المالية العالمية والتي شهدت تباطؤ مستمر في النمو الاقتصادي ومعدلات البطالة العالية في كثير من الدول في العالم. وعمل الاجتماع على تأسيس مبادرة مركز أنقرة، ودعم الجهود في الدول الأعضاء بالمنظمة لتخفيف الآثار السلبية للأزمة المالية العالمية والصدمات على اقتصادياتها. سوف ترأس ماليزيا والسعودية على التوالي اجتماعات البنوك المركزية وسلطات النقد في 2011 ، 2012 .  
لمزيد من المعلومات حول اجتماعات البنوك المركزية وسلطات النقد يرجى زيارة:

<http://www.sesric.org/activities-cb-meetings-ar.php>

## الاجتماع الثاني والثلاثون لمجلس مدراء مركز أنقرة

لقد تم عقد الاجتماع الثاني والثلاثون لمجلس مدراء مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة) في أنطاليا، تركيا، من 30 سبتمبر – 1 أكتوبر 2010.  
حضر الاجتماع السيد مهنا أ. المهنا (وفد المملكة العربية السعودية)، الأنسة حصة إبراهيم جناحي (وفد دولة الكويت)، السيد راشد السويدي والسيد خليفة الربيعي (وفد دولة الإمارات العربية المتحدة)، د.حسن إبراهيم المهدي (وفد دولة قطر)، السيد محمد أقطس (وفد الجمهورية التركية)، السيد هوشانغ نمداري (وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية)، والسيد إكن ماجدوف (وفد جمهورية أذربيجان). وحضر الاجتماع مندوب الأمانة العامة بمنظمة المؤتمر الإسلامي، السفير حميد أ. اوبيلوييرو، مساعد الأمين العام للشؤون الاقتصادية، و د.سافاش ألباي، المدير العام لمركز أنقرة، كأعضاء بحكم المنصب في المجلس. وقد حضر الاجتماع أيضا عدد من الموظفين الكبار الأعضاء في المركز.

## الاجتماع الثاني لمجموعة تسيير مشروع أطلس العالم الإسلامي للعلم والابتكار

استضاف مركز أنقرة الاجتماع الثاني لمجموعة توجيه مشروع أطلس العالم الإسلامي للعلم والابتكار من 3-4 أكتوبر 2010 في اسطنبول، تركيا برئاسة منظمة المؤتمر الإسلامي . وحضر الاجتماع المواقع المركزية القومية في مشروع أطلس والباحثين من الدول الإرشادية، ومؤسسات المنظمة ذات العلاقة وشركاء دوليين.

رحب د.سافاش ألباي، المدير العام لمركز أنقرة، وبالنيابة عن إدارة المشروع، بجميع المشاركين وأعرب عن رضاه بتقدم المشروع ووجود عدة دراسات دولة حاليا متقدمة وتتحرك بسرعة. وأكد أن للمشروع أهداف طموحة وبعيدة التحقيق نحو خلق فرص للتعاون بين الدول الأعضاء بالمنظمة وبين منظمة المؤتمر الإسلامي والدول الأخرى خارج المنظمة، وجعل العلوم والتكنولوجيا والابتكار أكثر وضوحا، وبناء القدرات، وجذب الاستثمارات التي تركز على العلوم والتكنولوجيا إلى الدول الأعضاء بالمنظمة. وشدد، في هذا المجال، على طموحات المشروع لمتابعة تقارير الدولة بالنشاطات، مثل الندوات، والورش والأحداث الإعلامية من أجل لفت انتباه القطاع العام والخاص، والمجتمع المدني، وصناع السياسة وعامة الناس إلى نتائج وتوصيات مشروع أطلس للتحسين في مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار.

تم في الاجتماع مراجعة التقدم الحاصل في مشروع أطلس الخاص بالمشاريع الإرشادية وناقش قضايا متعددة تعود على دراسات حالة الدولة، وجدول طرح تقارير الدولة والملاحظات والاقتراحات على تنفيذ المشروع. كذلك، شارك الباحثون الخبراء في إدارة المشاريع الإرشادية والدروس المستقاة من ميدان العمل، وتبادلوا الآراء حول الأسلوب العام لإدارة دراسات الدولة، والإشارة إلى النقاط الوثيقة الصلة بمنهج أطلس وفهم عملية بحث أطلس، بما في ذلك جمع المعلومات وعناصر العمل الميداني.

تضمن الاجتماع دورة خاصة حيث قدم شركاء المشروع أهدافهم لدعم مشروع أطلس وكيفية ملائمتهم في أولويات أوسع لهذه المنظمات. وتم أيضا مناقشة كيفية استخدام شبكات شريك المشروع وأولويات اتخاذ بعض توصيات الدولة.

أثنت مجموعة توجيه المشروع على جهود إدارة المشروع وتبنت عدة قرارات لتأكيد الإدارة السريعة لتقارير أطلس وتوافقها مع محددات المشروع والمقاييس الدولية. وقرروا جدولاً طرح أول تقريرين عن ماليزيا وباكستان خلال مؤتمر القمة الإسلامي الثاني عشر.

لمزيد من المعلومات حول مشروع أطلس العلوم والابتكار للعالم الإسلامي يرجى زيارة:

<http://www.aiwsi.org/index-ar.php>

## مركز أنقرة يتسلم لوحة بالعرفان على جهوده في المنتدى الدولي الرابع عشر للأعمال

لقد تم منح مركز أنقرة لوحة إقرار بالفضل في المنتدى التجاري الدولي الرابع عشر تقديرا لجهوده ومساهماته في تنظيم المؤتمر حول "أهمية التكنولوجيا والتنمية في الدول الإسلامية".

خاطب د.سافاش ألباي، المدير العام للمركز، عددا من البيروقراطيين المميزين، ورؤساء المنظمات غير الحكومية، وأكاديميين، ورجال أعمال وأعضاء الصحافة في مؤتمر المنتدى التجاري الدولي حيث أوجز للمشاركين حول موضوع "البحث والتنمية العلمية في الدول الأعضاء بالمنظمة" مركزا على أهمية الدور الذي تلعبه تكنولوجيا النانو وستلعبه في جميع المجالات المتعلقة بالصحة، والبيئة، والعلوم والتكنولوجيا.

تم عقد مؤتمر المنتدى التجاري الدولي الرابع عشر في اسطنبول، تركيا من 6-9 أكتوبر 2010 برعاية دولة رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان، رئيس الوزراء التركي، وعلى شرف فخامة الرئيس عبد الله غل، رئيس الجمهورية التركية ورئيس كومسيك (COMCEC). حضر المنتدى عدد من الرؤساء البارزين، والبيروقراطيين، ورؤساء المنظمات غير الحكومية، والأكاديميين، ورجال الأعمال وأعضاء الصحافة من جميع أنحاء العالم، وحضر أيضا (35) وزيرا للتجارة والصناعة من الدول الأعضاء بالمنظمة ومدنوبين عن حوالي (600) شركة من (65) دولة.

وحدث احتفال آخر بتوزيع لوحة إقرار بالفضل في المنتدى التجاري الدولي حيث تم منح المشاركين في المشروع الإرشادي برنامج تبادل الطلاب الدوليين بمنظمة المؤتمر الإسلامي بلوحة الإقرار بالفضل من قبل فخامة الرئيس عبد الله غول.

مع تنظيمه سنويا من قبل اتحاد الصناعيين ورجال الأعمال المستقلين منذ 1995، يعتبر منتدى التجارة الدولي منبرا تطوعيا وغير حكومي بشعار "شبكة التجارة العالمية بين الشعوب الإسلامية" بهدف توحيد التجار المسلمين من جميع أنحاء العالم حيث يتشاركون التجارة، والاستثمار والتعاون. ويعتبر منتدى التجارة الدولي أيضا منتدى كومسيك (COMCEC) الرسمي.

منتدى التجارة الدولي هو منبر للقادة، والأشخاص البارزين في العالم الإسلامي، وصناع القرار، والرواد الصناعيين والتعاونيين والمتعاونين في الدول الأعضاء بالمنظمة، ويضمن ويقدم الأهداف والحدود في دعم تأسيس تنظيم التجارة بين الدول الأعضاء بالمنظمة، بخلق توسعات تجارية جديدة، وشبكة وشراكة تجارية عالمية، وتبادل الآراء حول من سيدبر الشراكات المهنية.

يتوفر موقع الشبكة الرسمي من خلال:

<http://www.musiadfair.com/ar/>

## مذكرة تفاهم بين مركز أنقرة والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص والمؤسسة التركية لأبحاث السياسات الاقتصادية

لقد تم توقيع مذكرة تفاهم بتاريخ 6 أكتوبر 2010 بين مركز أنقرة والتعاون الإسلامي لتنمية القطاع الخاص والمؤسسة التركية لبحث السياسة الاقتصادية بهدف دعم وتعزيز التنمية للمناطق الاقتصادية الخاصة كمحور لتنمية القطاع الخاص ودمج الاقتصاد في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي.

وفقا لمذكرة التفاهم هذه، فسوف يطور الشركاء الثلاثة ورقة تأييد ذات تأثير كبير تسعى لدعم دور المناطق الاقتصادية الخاصة من أجل تعزيز التجارة والاستثمار داخل منظمة المؤتمر الإسلامي، والمساهمة في دمج الاقتصاد بين أسواق المنظمة. وتعكس مذكرة التفاهم الأهداف المشتركة للشركاء الثلاثة نحو تنمية القطاع الخاص وتعزيز تعاون المنظمة من خلال مبادرات قوية بهدف تحديد الروابط الممكنة بين مجموعات التزويد (الصناعات) ومجموعات الطلب (الأسواق) والتي يمكن ضبطها من خلال مفهوم مشروع مناطق اقتصادية خاصة مختارة ومصممة بشكل جيد. قام بتوقيع مذكرة التفاهم د.سافاش ألباي، المدير العام لمركز أنقرة، والسيد خالد العبودي، CEO للتعاون الإسلامي للتنمية، و د.أوميت أوجلاي، مدير المؤسسة التركية لبحث السياسة الاقتصادية (TEPAV).

## خاطب الدكتور صافاش ألباي، المدير العام لمركز أنقرة، المؤتمر الرابع عشر للمنتدى الدولي للأعمال

قام د.صافاش ألباي، المدير العام لمركز أنقرة، بإلقاء خطاب في مؤتمر منتدى التجارة الدولية الرابع عشر حول موضوع "أهمية التكنولوجيا للتنمية في الدول الإسلامية" بتاريخ 6 أكتوبر 2010 في اسطنبول، تركيا.

ومخاطبا عددا من البيروقراطيين البارزين، ورؤساء المنظمات الغير حكومية، والأكاديميين، ورجال الأعمال وأعضاء الصحافة، لخص د.ألباي للمشاركين موضوع "البحث والتنمية العلمية في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي" مع التركيز على تكنولوجيا النانو. وبمطالبة الدول الأعضاء بالمنظمة باتخاذ إجراءات سريعة وصحيحة في ميدان تكنولوجيا النانو، أوضح د.ألباي بأن العالم في "عصر تكنولوجيا النانو" حيث النفقات على تكنولوجيا النانو المتعلقة بالبحث ستصل إلى (3) تريليون دولار أمريكي عام 2015. وأكد على أن، الدول التي تحتاج

تكنولوجيا النانو في مجالات إستراتيجية كثيرة مثل قطاعات النسيج، الغذاء والعربات، وعلى الدول الأعضاء بالمنظمة أن تأخذ مكانها وتستثمر في الميادين المتعلقة بتكنولوجيا النانو. وشدد د.ألباي على أهمية التعاون للمشاركة في الخبرات بين الدول الأعضاء بالمنظمة.

بالتأكيد على أهمية المعرفة المكثفة للصادرات، أوضح د.ألباي أن 80% من مجموع صادرات التكنولوجيا للدول الأعضاء بالمنظمة قد تحقق في ماليزيا. وعبر أيضا بأن العمل العلمي لم يصل إلى المستوى المطلوب بناء على الحقيقة أن (63000) مقال علمي فقط قد تم نشرها في الدول الأعضاء، بينما نشرت ألمانيا (73000) مقال علمي في عام 2009. وأوضح كذلك أنه يجب على الدول الإسلامية تأسيس شراكة وتعاون إضافة إلى الحاجة لزيادة مستوى نفقات البحث والتنمية. وقال "يجب علينا تطوير البنية التحتية للمعلومات وجامعاتنا يجب دعمها من أجل رفع مستواها النوعي".

يتوفر موقع الشبكة الرسمي من خلال :

<http://www.musiadfair.com/ar/>

## لوحات تكريم للمشاركين في المشروع الإرشادي لبرنامج بعثة الطلاب الدولية

قام فخامة الرئيس عبد الله غل، رئيس الجمهورية التركية ورئيس كومسيك (COMCEC)، بمنح المشاركين في المشروع الإرشادي لبرنامج بعثة الطلاب الدولية لوحات تكريم خلال الاحتفال في منتدى التجارة الدولية الرابع عشر في اسطنبول، تركيا، بتاريخ 6 أكتوبر 2010. حضر الاحتفال (35) وزيرا للتجارة والصناعة في الدول الأعضاء بالمنظمة، وحوالي (600) مندوب من شركات تجارية من (65) دولة.

سجل احتفال منح اللوحات الانطلاقة الرسمية لبرنامج بعثة الطلاب الدولية في المنظمة بعد التنفيذ الناجح للمشروع الإرشادي في تركيا في صيف 2010. لقد تم تحقيق المشروع بمشاركة طلاب (14) جامعة من (10) دول أعضاء بالمنظمة، يتابعون دراساتهم في المجالات الفنية والمهنية، والذين تم توظيفهم في شركات منتسبة "الجمعية رجال الأعمال والصناعيين المستقلة" (MUSIAD)، المضيف الرسمي لمنتدى التجارة الدولية.

إن برنامج بعثة الطلاب الدولية هو برنامج خاص تم تطويره في برنامج التعليم والتدريب المهني؛ ويهدف إلى تعزيز نوعية القوة العاملة المستخدمة في الدول الأعضاء بالمنظمة وتقوية دمج وتقارب أسواق العمل، ودعم التنافس لاقتصاديات المنظمة من خلال زيادة المعرفة والمهارات عند طلاب الجامعات عن دخول سوق العمل وفقا للقوانين والممارسات القومية.

يعمل برنامج بعثة الطلاب الدولية بموجب منتدى التجارة الدولية كبرنامج معترف به دوليا من قبل الدول الأعضاء بالمنظمة والتي تلبى احتياجات التدريب الأساسية لطلاب الجامعة المتابعين لدراساتهم في جامعات المنظمة. وبطبيعته، يشرك برنامج بعثة الطلاب الدولية أصحاب المصلحة في قطاعات اقتصادية مختلفة،

بما في ذلك المشاريع، الشركات الصناعية، SMEs، عالم التجارة، الغرف، مؤسسات ومراكز التعليم والتدريب المهني، الجامعات، والمنظمات الغير حكومية ومنظمات مجتمع مدني أخرى.

لمزيد من المعلومات حول برنامج التعليم والتدريب المهني بالمنظمة يرجى زيارة :

<http://www.oicvet.org/index-ar.php>

## دورة تدريبية حول الحسابات القومية الفصلية والمؤشرات قصيرة المدى

قام مركز أنقرة بالتعاون مع المعهد العربي للتدريب والبحث والإحصاء بتنظيم دورة حول "الحسابات القومية الفصلية والمؤشرات قصيرة المدى" من 6-10 أكتوبر 2010 في عمان، الأردن. حضر الدورة (20) مندوبا يمثلون (12) دولة عربية منها البحرين، مصر، العراق، الأردن، ليبيا، المغرب، عمان، السودان، سوريا، تونس، الإمارات العربية المتحدة واليمن.

كان هدف الدورة تعزيز العمل حول تحليل سياسات اقتصادية معينة وأداء مؤشرات اقتصادية ضخمة من خلال توفير مؤشرات اقتصادية قصيرة المدى في فترة أقل من سنة. تقدم الدورة معرفة مفصلة حول قضايا متنوعة في الحسابات القومية الفصلية والمؤشرات القصيرة المدى، بما في ذلك مقدمة حول أصل وتطور أنظمتها ومفاهيمها وأهميتها، وإعداد نظام الحسابات الفصلية، وأنواع وأحجام وأسعار الفهارس وطرق تطويرها. من ناحية أخرى، تعاملت الدورة مع صياغة بيانات فصلية باستخدام برنامج BENCH، وتمارين عملية لهذا البرنامج وأسلوب استخدام النتائج التي تم الحصول عليها لإعداد تقديرات فصلية ومقارنتها مع البيانات السنوية بتحديد المدخل وآليات إجراء الحساب والنماذج الاقتصادية المستخدمة في تقدير ومعالجة البيانات الاقتصادية.

في نهاية الدورة التدريبية، وزع المعهد العربي للتدريب والبحث الإحصائي "أقرص مدمجة" (CDs) تتضمن محتويات الدورة: المحاضرات النظرية، والعروض من قبل المحاضرين وتجارب الدولة.

لمزيد من المعلومات حول برنامج بناء القدرات الإحصائية يرجى زيارة :

<http://www.oicvet.org/cbp-statcab-ar.php>

## دورة تدريبية حول "كيفية الانتقال من نظام الحسابات القومية 1993 الى 2008

قام مركز أنقرة بالتعاون مع المعهد العربي للتدريب والبحث والإحصاء بتنظيم دورة حول "كيفية الانتقال من نظام الحسابات القومية 1993 الى 2008" من 11-14 أكتوبر 2010 في عمان، الأردن. حضر الدورة (21) مندوباً يمثلون (12) دولة عربية منها البحرين، مصر، العراق، الأردن، ليبيا، المغرب، عمان، السودان، سوريا، تونس، الإمارات العربية المتحدة واليمن.

ومع اعتماد نظام حسابات قومية جديد (نظام 2008)، من قبل الأمم المتحدة وهو نسخة محدثة عن نظام 1993 مع تغييرات كثيرة، فقد تم تنظيم هذه الدورة التدريبية، أولاً، لتقديم نظام جديد إلى المشاركين بتوضيح كيفية نقل الحسابات القومية من نظام 1993 إلى نظام 2008، وثانياً، لزيادة معرفة العمال في مجال الحسابات القومية وذلك بتقديم مناهج، وتصنيفات، وتوصيات دولية والتغييرات الأخيرة التي حصلت على نظام الحسابات القومية واستخدامه. وهذه المعرفة ستمكن العمال الحصول على بيانات صحيحة وأكثر بساطة من خلال نظام واحد محدد. وهدفت الدورة إلى زيادة معرفة العاملين في البحوث الاقتصادية الخاصة بالحسابات والمفاهيم القومية لتمكينهم من تطوير نماذج بسيطة تستخدم من قبل مزودي البيانات.

لمزيد من المعلومات حول برنامج بناء القدرات الإحصائية يرجى زيارة :

<http://www.oicvet.org/cbp-statcab-ar.php>

## ندوة دولية حول إستراتيجيات تخفيض الفقر: التجارب والآراء الجديدة

قام مركز أنقرة بالدعم والمشاركة في "الندوة الدولية حول إستراتيجيات تخفيض الفقر: التجارب والآراء الجديدة"، التي عقدت في اسطنبول، تركيا، من 13-15 أكتوبر 2010. واستضافت الندوة المديرية العامة في رئاسة الوزراء للمساعدة والتضامن الاجتماعي في الجمهورية التركية، وجمعت علماء الاجتماع من النظاميين، والباحثين وخبراء قوميين/دوليين من قطاعات خاصة/عامة ومندوبين من منظمات دولية ومنظمات غير حكومية.

كان الهدف الرئيسي من الندوة زيادة الوعي حول محاربة الفقر في جميع شرائح المجتمع والتعاون الممكن بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية على مستوى قومي ودولي. قام بتمثيل مركز أنقرة السيد محمد فاتح سرينلي، مدير دائرة التدريب والتعاون الفني، والسيد مظهر حسين، باحث في المركز.

قدم السيد حسين وثيقة حول "حالة الفقر في الدول الأعضاء بالمنظمة"، وحلل التقدم الذي تم بواسطة الدول الأعضاء نحو تحقيق هدف MDGs لاستئصال الفقر الشديد والجوع بحلول عام 2015. وأشار إلى أنه بالرغم من هذا التقدم الملحوظ، فإن وضع الفقر ما يزال يهدد للخطر في الدول الأعضاء بالمنظمة، وبعضها يعاني من الفقر والجوع المرتفع.

واختتم القول أنه على مستوى المنظمة، يجب على الدول الأعضاء تعزيز التعاون في الدعم المالي والفني، لمساعدة المتخلفين في التقدم، ومساعدة بعضها بالمشاركة في أفضل الممارسات وتقديم خدمات بناء القدرات لتحسين عملية تقييم التقدم نحو تحقيق MDGs.

قدم السيد سرينلي عرضاً حول "دور التدريب المهني في تخفيض الفقر" حيث ركز على أهمية التعليم والتدريب في تخفيض الفقر في وسائل مالية وتنموية أخرى. وأوضح أن الأساليب القائمة على البناء التدريبي المهني الموجود وأساليب تنمية المجتمع لتعزيز المهارات قد أثبتت فعاليتها في تخفيض الفقر، وسمح للمدارس المهنية قبول دور جديد في الشبكة المحلية والتي تعزز التجارة وفرص التوظيف الذاتي أكثر من التركيز على مهمات التدريب المهني الأولي التقليدي. وذكر في هذا الخصوص، برنامج التعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء بالمنظمة، الذي صممه وطوره مركز أنقرة وأطلق رسمياً من قبل القمة الاقتصادية للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري بمنظمة المؤتمر الإسلامي (COMCEC) الذي عقد في اسطنبول في نوفمبر 2009، كبرنامج تعاوني دولي يهدف إلى زيادة نوعية أنظمة التعليم والتدريب المهني القومية وخلق مزيد من فرص العمل للفقراء.

تم تنفيذ الندوة ضمن سياق المواضيع الرئيسية المبينة تالياً :

- آراء واتجاهات جديدة لتخفيض الفقر
- بناء القدرات البشرية في تخفيض الفقر
- التعاون لتخفيض الفقر
- تصميم برامج فعالة لتخفيض الفقر
- أثر تقييم برامج تخفيض الفقر

يعتبر تخفيض الفقر أحد القضايا التنموية ذات الأولوية الذي أشير إليه في برنامج العمل للسنوات العشر بالمنظمة لمواجهة التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرون والذي تم إقراره خلال الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي الذي عقد في مكة المكرمة عام 2005.

### المدير العام لمركز أنقرة يقدم ورقة رئيسية أمام منتدى مدراء الجامعات الإسلامية

قام د.صافاش ألباي، المدير العام لمركز أنقرة، بإلقاء عرض رئيسي حول "البحث والتنمية العلمية في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي" في منتدى نواب المستشارين/الرؤساء للجامعات الإسلامية والذي نظمته وزارة التعليم العالي الماليزية بالتعاون مع معهد التعليم والبحث العالي القومي (IPPTN) في جامعة سبازماليزية من 19-20 أكتوبر 2010 في كوالالمبور، ماليزيا.

ركز المدير العام على بعض الحقائق الهامة المتعلقة بدراسات البحث الذي أجراه مركز أنقرة وقدم نظرة عامة للاتجاهات والتطورات الحالية في الدول الأعضاء بالمنظمة في ميادين التعليم، البحث العلمي، والعلوم والتكنولوجيا، مركزا على النشرات العلمية وتصنيف الجامعات كمؤشرين رئيسيين للأداء في التعليم العالي والبحث العلمي.

وتابع د.ألباي موضعا المؤشرات الرئيسية المحددة لهذا الأداء ومبيناً أين تقف الدول الأعضاء بالمنظمة مقابل العالم في ما يتعلق بهذه العوامل. وقدم تحليلاً شاملاً لنسبة الطالب-المعلم في مدارس التعليم العالي، ومعدل التسجيل في هذه المدارس، والنفقات العامة على التعليم العالي حيث أن العوامل الثلاثة متقاطعة من أجل تعليم أفضل في الجامعات والبحث العلمي المتقدم.

أنهى د.ألباي عرضه بالتركيز على بعض تضمينات السياسة العريضة حيث أكد على الحاجة إلى مزيد من المصادر العامة والخاصة المخصصة للتعليم العالي، والتي تكون فيها النفقات العامة حول زيادة عدد المدارس والمعلمين أعلى بكثير في الدول الأعضاء. وشدد على فكرة تعزيز البحث الأكاديمي من خلال تحسين مستويات المعيشة للعلماء من أجل تخفيض هجرة العقول في دول المنظمة إلى الغرب، وتقديم منح وتخفيف أعباء التعليم.

أوضح د.ألباي أنه من أجل تحفيز البحث والتنمية، فإنه من الضروري أن تطور الحكومات خطة حول تحقيق هدف 1% في المستقبل المنظور في حصة البحث والتنمية في خطة التنمية العامة، المعدة من قبل برنامج عمل العشر سنوات بالمنظمة في عام 2005 والذي أقره رؤساء الدول والحكومات. وأضاف أن على الحكومات تشجيع بحث المشاريع المشتركة بين الشركات في الدول الأعضاء بالمنظمة والاستفادة من امتداد البحث والتنمية بواسطة الدراسة عن التكنولوجيا الجديدة في الدول الأخرى وتطويرها، واستيراد السلع والخدمات التكنولوجية من شركائهم التجاريين. وأنهى د.ألباي عرضه بالقول أن تشجيع القطاع الخاص لزيادة نفقات البحث والتنمية من خلال امتيازات ضريبية أو مساعدات للبحث والتنمية هي سياسة أخرى يجب أن تدرسها الدول الأعضاء بالمنظمة.

تم عقد المنتدى عند انفضاض مؤتمر وزراء التعليم العالي والبحث العلمي الإسلامي الخامس الذي نظمته منظمة التعليم العلمي والثقافي الإسلامية (ISESCO) وجمع نواب المستشارين، والرؤساء، والقادة في الجامعات الإسلامية في الدول الأعضاء بالمنظمة.

كان موضوع المنتدى "رسم اتجاهات جديدة للجامعات الإسلامية: هل يجب علينا الاشتراك في النظم الغربية الأيديولوجية والفلسفية؟" في هذا المطاف، الهدف الرئيسي للمنتدى هو تشجيع المباحثات والحوار وتطوير خطة مستقبلية فاعلة مبنية على طرق خلاقة وأساليب مفاهيم جديدة لا تسيطر عليها الثقافة والأفكار الغربية، وإيجاد تعاون عمل رئيسي بين الجامعات في الدول الأعضاء بالمنظمة، وتشكيل خطط عمل إستراتيجية لتعليم عالي متطور.

### مركز أنقرة يستقبل وفداً أمريكياً للتداول حول استئصال شلل الأطفال

استقبل مركز أنقرة وفداً من الولايات المتحدة بتاريخ 19 أكتوبر 2010 في مقره لبحث الوسائل والطرق الممكنة للتعاون والمشاركة حول استئصال شلل الأطفال وصحة الأم والطفل. تألف الوفد من السيد إدوين براون، نائب مدير في مكتب الصحة والحماية الحيوية الدولي بوزارة الخارجية؛ والأنسة إلين ديليو. أوغدن، مستشار في مسئول للصحة، ومنسق المساعدات الأمريكية العالمية لاستئصال شلل الأطفال؛ والسيد إلياس دوري، قسم التحصين العالمي، المركز القومي للتحصين ومراكز الأمراض التنفسية للسيطرة والوقاية من الأمراض، وزارة الصحة والخدمات الإنسانية؛ والسيد جون سي. ليفتن، موظف اقتصاد في السفارة الأمريكية في أنقرة.

أطلع السيد براون الوفد حول المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال (GPEI) وحول تعاون منظمة المؤتمر الإسلامي وأمريكا حول صحة الأم والطفل. وأوضح السيد أوغدن والسيد دوري بالتفصيل العمل والجهود المتخذة من قبل مؤسساتهم المتعلقة بقضايا استئصال شلل الأطفال. وشدد الفريق على أهمية دور مركز أنقرة في هذا المجال وطلب المساعدة على هامش التفويضات المرسومة للمركز.

أطلع السيد نبيل دبور، مدير دائرة البحث في مركز أنقرة، الوفد حول النشاطات التي يتولاها المركز، خاصة المتعلقة بقضايا الصحة في الدول الأعضاء بالمنظمة، وأعلن عن رغبة المركز في دراسة أساليب المفاهيم الجديدة حول استئصال شلل الأطفال ومعالجته في الدراسات المتعلقة بهذا الميدان وفي تقارير توقعات منظمة المؤتمر الإسلامي. وتم إطلاع الوفد حول وظائف التدريب والتعاون الفني للمركز، خاصة ، برنامج ابن سينا لبناء القدرات الصحية وبرنامج التعليم والتدريب المهني بالمنظمة.

أعرب الطرفان عن رغبتهما في التعاون واتفقا على تبادل البيانات والمقالات في هذا المجال. واتفقا أيضا على تقوية الاتصالات وتشجيع الحوار من أجل تعزيز بحث المشاريع المشتركة والدعوة إلى البحث الأكاديمي من خلال توريد جميع الخدمات الممكنة المتعلقة باستئصال شلل الأطفال.

## تعاون منظمة المؤتمر الإسلامي والولايات المتحدة حول صحة الأم والطفل

أقر المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء الصحة، الذي تم عقده في كوالالمبور، ماليزيا في يونيو 2007، القرار رقم: KLOICHMC-1/2007/2.5 حول صحة الأم والطفل. لاحقا للقرار، أعدت الأمانة العامة بالمنظمة وبالتعاون مع مركز السيطرة على ومكافحة الأمراض (CDC) في الولايات المتحدة، مشروعا بعنوان "الوصول إلى كل أم وطفل في منظمة المؤتمر الإسلامي بالرعاية الطارئة". ووقعت المنظمة والولايات المتحدة على اتفاقية إطار التعاون بتاريخ 1 ديسمبر 2008 لتنفيذ المشروع.

بعد المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء الصحة، الذي تم عقده في طهران عام 2009، أسست الأمانة العامة بالمنظمة اتصالات وثيقة مع أمانة سر المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال (GPEI) في جنيف وبدأ برنامج عمل لتعزيز التعاون حول استئصال شلل الأطفال لعام 2009 وما بعده.

استضاف المؤتمر الإسلامي السادس والثلاثون لوزراء الخارجية (ICFM) من الأمانة العامة بالمنظمة لتنفيذ كامل المشروع بعنوان "الوصول إلى كل أم وطفل في المنظمة بالرعاية الطارئة" تحت اتفاقية إطار التعاون الموقعة من الأمانة العامة بالمنظمة والولايات المتحدة في 1 ديسمبر 2009، واتفق الأمين العام للمنظمة، ووزارة الخارجية ودائرة الخدمات الصحية والإنسانية الأمريكية (DHHS) على تسريع تنفيذ اتفاقية إطار التعاون. في أغسطس 2010، قام وفد من المساعدات الأمريكية ووزارة الخارجية الأمريكية بزيارة مقر المنظمة في جده لمناقشة تنفيذ المشروع الأمريكي\_منظمة المؤتمر الإسلامي حول صحة الأم والطفل.

في خطاب الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، الذي ألقاه في القاهرة بتاريخ 4 يونيو 2009، تعهد بتوسيع الشراكة مع الشعوب الإسلامية لدعم صحة الأم والطفل بإجراء يتم اتخاذه ضمن ميدان العلوم والتكنولوجيا.

لمزيد من المعلومات حول برنامج ابن سينا لبناء القدرات الصحية يرجى زيارة :

<http://www.oicvet.org/cbp-hcab-ar.php>

## مذكرة تفاهم بين مركز أنقرة وتحالف الاتفاقية الإطارية (FCA)

لقد تم توقيع مذكرة تفاهم بين مركز أنقرة والمكتب الإقليمي لتحالف الاتفاقية الإطارية لمكافحة التدخين في شرق المتوسط بهدف دعم التعاون في تقديم المساعدة المتعلقة بتطوير السياسات والقوانين وبرامج بناء القدرات المتعلقة بمكافحة التدخين في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي.

وفقا لمذكرة التفاهم، يتبادل الطرفان المساعدة الفنية والإدارية في أمور المصالح المشتركة، مثل إعداد الدراسات والبحث وإصدار كتب، إرشادات وأدوات تعليمية تتعلق بمكافحة التدخين، وبرامج التدريب، والندوات، والورش. كذلك، يتبادل الطرفان المعلومات والبيانات، والوثائق، والنشرات الإحصائية الدورية والنشرات الأخرى ذات العلاقة حول النشاطات، والأحداث والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

تعكس مذكرة التفاهم الأهداف المشتركة لمركز أنقرة والمكتب الإقليمي لتحالف الاتفاقية الإطارية نحو تأسيس شبكة تعاون بين المنظمات، والجمعيات والمؤسسات المهتمة في ميدان مكافحة التدخين مع المنظمات القومية والإقليمية المهتمة بالموضوع، وتشجيع الدول الأعضاء بالمنظمة لتأسيس لجان قومية لتشكيل سياسات وإستراتيجيات لمكافحة التدخين بالتعاون مع المكتب الإقليمي بمنظمة الصحة العالمية (WHO).

## المدير العام لمركز أنقرة يزور هيئة التدريب الفني والمهني لجمهورية إيران الإسلامية

قام د.سافاش ألباي، المدير العام لمركز أنقرة والسيد نبيل دبور، مدير دائرة البحث بزيارة مؤسسة التدريب الفني والمهني في جمهورية إيران الإسلامية بتاريخ 29 نوفمبر 2010 بناء على دعوة من الأستاذ بورعباس، نائب وزير العمل والشؤون الاجتماعية ورئيس مؤسسة التدريب الفني والمهني، للباحث في قضايا التعاون ذات اهتمام مشترك بين المؤسستين، خاصة التحضيرات لتنظيم الاجتماع الثالث للجنة المراقبة والاستشارة (MAC) في برنامج التعليم والتدريب المهني بالمنظمة، والتي عرضت مؤسسة التدريب الفني والمهني في إيران استضافتها له في 2011.

تمت الزيارة في مقر المؤسسة في طهران، حيث استقبل الأستاذ بورعباس، وبعض الموظفين الكبار في المؤسسة د.ألبي والسيد دبور. في بداية الاجتماع، رحب الأستاذ بورعباس وشكر د.ألبي على قبوله الدعوة، ثم قدم عرضاً شاملاً حول النشاطات المختلفة لمؤسسة التدريب الفني والمهني التي تغطي المهمات، والأهداف، والمنهج، والنشاطات والبرامج للمؤسسة. وأكد الأستاذ بورعباس على برامج التعليم والتدريب المهنية الحالية للمؤسسة في مجالات مختلفة، والمتوفرة للطلاب على جميع المستويات بما فيها الجامعات. وذكر أن معظم هذه البرامج تم تطويرها بالتعاون مع وزارات العمل والصناعة والعلوم والتكنولوجيا، وأن حوالي (600000) طالب مسجلين في برامج التعليم والتدريب المهني المختلفة وبعضها يغطي فترة (18) شهراً، وبعض الطلاب يكملون دراستهم ويحصلوا على شهادة الماجستير في الهندسة.

كما أطلع الأستاذ بورعباس المدير العام حول القرار الأخير للبرلمان الإيراني لتطوير نظام شامل لبرامج التعليم والتدريب المهني في إيران، يدعى "نظام المهارات الوظيفية القومي"، حيث ستجتمع جميع الدوائر والأقسام في الوزارات المختلفة والتي تقدم برامج التعليم والتدريب المهني تحت النظام المركزي. وعبر الأستاذ بورعباس، في هذا الخصوص، عن استعدادهم للتعاون مع مركز أنقرة بنقل وتبادل خبرة إيران في هذا المجال إلى الدول الأعضاء بالمنظمة. كما عبر عن شكره وتقديره للحكومة التركية على زيادة العلاقات الإيجابية مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية وعلى جهود التعاون المثمر للدولتين.

أما بالنسبة لعرض المؤسسة باستضافة وتنظيم الاجتماع الثالث للجنة المراقبة والاستشارة في برنامج التعليم والتدريب المهني بالمنظمة في 2011، فقد عبر الأستاذ بورعباس عن رغبة واستعداد مؤسسة التدريب الفني والمهني لتنظيم واستضافة الاجتماع المذكور في طهران. وقال أنه بدعم الحكومة الإيرانية، فسوف تبذل المؤسسة كل جهد ممكن لضمان نجاح الاجتماع وجعله، كما كان الحال في الاجتماعات السابقة، مفيداً جداً لجميع الشركاء. وقال أيضاً أنه يمكن أن توجه المؤسسة الدعوة إلى وزراء العمل والعلوم والتكنولوجيا لإلقاء خطاب في دورة الافتتاح.

من جانبه، عبر د.ألبي عن شكره إلى الأستاذ بورعباس، رئيس مؤسسة التدريب الفني والمهني، على الدعوة وحسن الضيافة، وأطلع على برنامج التعليم والتدريب المهني، الذي أدخله وصممه مركز أنقرة ودشنه فخامة عبد الله غل، الرئيس التركي ورئيس كومسيك (COMCEC). وذكر أن البرنامج قد سجل أثراً وتقديراً هاماً واستلم ردوداً إيجابية من كثير من الدول الأعضاء، وحيث أن ثلاثة مشاريع إرشادية في مجالات مختلفة ذات اهتمام للدول الأعضاء قد تم تنفيذها. وعبر د.ألبي، في هذا السياق، عن ثقته بأنه، مع إنجاز المشاريع الإرشادية الجارية والمخطط لها والتعاون الوثيق مع المواقع المركزية القومية لبرنامج التعليم والتدريب المهني والمؤسسات الأخرى ذات العلاقة، فسوف يصل البرنامج، خلال الفترة القادمة، إلى جمهور أوسع من المستفيدين في الدول الأعضاء ويصبح نموذجاً وعلامة ناجحة لتنمية القدرات البشرية في الدول الأعضاء بالمنظمة.

بعد عرضه حول برنامج التعليم والتدريب المهني بالمنظمة والنشاطات الأخرى للمركز في مجال البحث والإحصاءات، أجاب د.ألبي على أسئلة د.كورش باراند، نائب التدريب وسكرتير مؤسسة التدريب الفني والمهني للاجتماع الثالث للجنة المراقبة والاستشارة، المتعلقة بعروض الاجتماع. واقترح د.ألبي، في هذا السياق، أن يكون موعد الاجتماع في نهاية إبريل أو أول أسبوع من مايو 2011 (أي قبل اجتماع لجنة المتابعة لكومسيك (COMCEC)). وقال أن الاجتماع سيكون لمدة يومين، حيث ستم العروض من قبل المواقع المركزية القومية في برنامج التعليم والتدريب المهني بالمنظمة في اليوم الأول، واليوم الثاني سيكون لاتخاذ قرارات حول تنفيذ آلية المشاريع الإرشادية المخطط لها في البرنامج. وفي نهاية الاجتماع، بحث د.ألبي والأستاذ بورعباس إمكانية توقيع مذكرة تفاهم للتعاون بين المؤسستين.

لمزيد من المعلومات حول برنامج التعليم والتدريب المهني يرجى زيارة :

<http://www.oicvet.org/index-ar.php>

## أخبار منظمة المؤتمر الإسلامي

### اجتماع لجنة التوجيه الرابع واجتماع لجنة المشروع الثالث حول القطن في منظمة المؤتمر الإسلامي

تم عقد الاجتماع الثالث للجنة المشروع والاجتماع الرابع للجنة التوجيه لتنفيذ خطة عمل القطن في منظمة المؤتمر الإسلامي من 27-28 سبتمبر في كازابلانكا، المملكة المغربية. وترأس الاجتماع الثالث للجنة المشروع د.عثمان محجوب الفيل، من مجموعة بنك التنمية الإسلامي، وترأس الاجتماع الرابع للجنة التوجيه السيد إسماعيل كاليندر، المدير العام، وزارة التجارة والصناعة في الجمهورية التركية. إضافة للمندوبين من الدول الأعضاء التالية بالمنظمة : أدريجان، بنغلادش، بوركينا فاسو، الكاميرون، إندونيسيا، المغرب، موزامبيق، نيجيريا، السنغال، سوريا، تركيا، وأوغندا، ومندوبو الأمانة العامة بالمنظمة، مكتب تنسيق اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري بالمنظمة (COCEC)، مركز الأبحاث الإحصائية والإقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC)، المركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) وكذلك شاركت مراكز الامتياز في الاجتماع.

ركزت المناقشات والمباحثات، بعد إقرار الأجندة، على (14) اقتراح للمشاريع حول قطاع القطن والتي تم إعدادها وتقديمها من قبل (7) دول أعضاء إلى بنك التنمية الإسلامي للتمويل. وتغطي هذه الاقتراحات نشاطات واسعة متعلقة بتنمية قطاع القطن في هذه الدول، وتشمل بناء القدرات، التدريب، البحث، الإنتاج، التسويق، إدارة الوباء... الخ. واستلم بنك التنمية الإسلامي هذه المقترحات من خلال الأمانة العامة للمنظمة وتم دراستها حالياً لتقييم واقعها الفني وصلاحياتها اقتصادياً. وحسب إجراءات البنك سيتم مناقشة هذه الاقتراحات مع الدول المعنية لبحث نماذج تمويلية لتحديد أولوياتها من أجل إدراجها في برنامج عمل الدولة. وعند الاتفاق على النماذج التمويلية واستلام طلب رسمي من حكومات الدول المعنية، سيتم دراستها من قبل بنك التنمية الإسلامي من أجل التمويل تحت نوافذ تمويلية مختلفة.

قدم مندوب مركز أنقرة، السيد مصطفى رموش، عرضاً قصيراً حول اقتراحين بموجب برنامج التعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء بالمنظمة، مثل "زراعة القطن وتقنيات الري، تطوير النوعية ومعاملة أمراض القطن" و "معالجة القطن". وقد تمت المصادقة على المشروعين لتقديمهما إلى لجنة التوجيه ودعت اللجنة مركز أنقرة أن ينظم دورات تدريبية بالتعاون مع مراكز الامتياز المتخصصة في بحث القطن لزيادة نوعية برامج التدريب.

في اليوم الثاني، ترأس السيد إسماعيل كاليندر، مندوب وزارة الصناعة والتجارة التركية، الاجتماع الرابع للجنة التوجيه. وأقر الاجتماع تقرير الاجتماع الثالث للجنة المشروع وقرر تقديم اقتراحات المشاريع الموافق عليها إلى مؤسسات التمويل الدولية من خلال الأمانة العامة بالمنظمة. وأكد الاجتماع على الأهمية المعطاة لخطة عمل القطن من قبل الأمانة العامة بالمنظمة وطالب الدول الأعضاء والمؤسسات المعنية بالمنظمة لتقديم دعمها الكامل من أجل تنفيذ هذه الخطة.

ناقشت اللجنة قضية تمديد فترة خطة عمل القطن الخمسية بالمنظمة وقررت تقديم اقتراح إلى الدورة السادسة والعشرون لكومسيك (COMCEC)، فترة السنوات الخمس للخطة لخمس سنوات أخرى من 2011-2016. وفي هذا الخصوص، رفعت اللجنة مسألة إعداد ورقة تبرر الحاجة إلى تمديد مدة الخطة بتنسيق من كومسيك (COMCEC).

كما طالبت اللجنة الدول الأعضاء والمؤسسات المعنية بمساهمات معلوماتية إلى بوابة موقع القطن ([www.oic-cotton.org](http://www.oic-cotton.org)) من خلال الأمانة العامة للمنظمة من أجل تعزيز الاتصالات والتعاون بينها.

لمزيد من المعلومات حول برنامج تدريب القطن بالمنظمة (OIC-CTP) يرجى زيارة:

<http://www.oicvet.org/ctp-ar.php>

## الاجتماع الرابع لأسواق الأوراق المالية للدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي

انعقد الاجتماع الرابع للدول الإسلامية بالمنظمة حول أسواق الأوراق المالية من 2-3 أكتوبر 2010 في اسطنبول، تركيا. واستضاف الاجتماع سوق اسطنبول المالي وحضره مندوبين عن (13) سوق مالي، و (6) مؤسسات مودعة، وتخليص تسجيل، و (10) منظمات ومؤسسات ذات علاقة، منها مركز أنقرة. وقد مثل المركز السيد عطا الله كرمان.

السيد حسين إركان، رئيس المنتدى ورئيس لسوق اسطنبول المالي، ذكر المشاركين أن الوضع الحالي للصناعة المالية والعالم المتغير بسرعة يحتاج إلى شراكة وثيقة بين الدول، بينما الفائدة المتنامية للتمويل الإسلامي يبدي تحديات كثيرة، لذلك فإن التعاون مهم جداً لتحقيق الفائدة المتبادلة. وتابع القول أن العمل المكثف لفرق العمل، قد حقق تقدم ملحوظ في كثير من مجالات التعاون منذ تأسيس المنتدى عام 2005، وعبر عن شكره لهذا العمل الصعب. وقال السيد إركان أن المنتدى قد عمل على مشاريع كثيرة وسيتابع في هذا الموضوع خلال يومي الاجتماع.

قدم السيد حسين إركان، في جلسات عمل الاجتماع، عرضاً حول تجارب المنتدى والمهام المنجزة منذ اجتماع المنتدى الثالث الذي عقد في أكتوبر 2009. وقدم المشاركون التقارير لفرق عمل المنتدى، والمنظمات الدولية شملت التقدم حول التقرير الإسلامي، والعلامات التجارية ودعم أسواق المال الإسلامية وزيادة الوعي لأسواق المنظمة، ومسئولية اجتماعية إسلامية مشتركة، وربط أسواق المال بمنظمة المؤتمر الإسلامي. في نهاية الاجتماع، طرحت مجموعة اقتراحات وتوصيات وقرارات تتعلق بعمل ونشاطات المستقبل لفرق عمل المنتدى المتنوعة ومواضيع إدارية وتنظيمية ذات علاقة.

تم رفع تقرير المنتدى، بما في ذلك التوصيات والقرارات المتخذة، إلى الدورة السادسة والعشرون لكومسيك (COMCEC)، التي عقدت في اسطنبول من 5-8 أكتوبر 2010. وسيتم عقد الاجتماع الخامس للمنتدى في اسطنبول عام 2011.

نظم مجلس الخدمات المالية الإسلامية ندوة حول "أسواق المال الإسلامية" بتاريخ 1 أكتوبر 2010 في اسطنبول، تركيا. استضاف الندوة سوق اسطنبول المالي، وهي الأولى من برامج التوعية الثلاثة لمجلس الخدمات المالية الإسلامية التي تحدث في أكتوبر 2010. وتم عقد الندوة متزامنة مع منتدى الأسواق المالية الرابع للدول الأعضاء بالمنظمة.

سلم ملاحظات الافتتاح الأستاذ داتوك رفعت أحمد عبد الكريم، الأمين العام لمجلس الخدمات المالية الإسلامية، والسيد حسين إركان، رئيس CEO لسوق اسطنبول المالي. وأوضح الأستاذ رفعت في خطابه أن سلسلة الندوات تعمل كمنبر هام في زيادة الوعي في صناعة الخدمات المالية

الإسلامية وبناء القدرات. وأوضح أن أدوات الخدمات المالية الإسلامية بحاجة إلى تطوير، ومطلوب إطار قياسي لاستيعاب التحديات التي نواجهها في بيئات قانونية مختلفة.

عبر السيد حسين إركان عن تقديره للجهود التي اتخذها المجلس في صناعة الخدمات المالية الإسلامية. وركز على ضرورة تعاون منتدى الأسواق المالية للدول الأعضاء بالمنظمة ومجلس الخدمات المالية الإسلامية في السوق العالمي مع الطلب المتنامي على المنتجات المالية الإسلامية. هدفت الندوة إلى مناقشة القضايا البنوية في الأسواق المالية الإسلامية مركزة على قضايا التنمية والتنظيم. وقد تطرقت الندوة إلى المواضيع التالية :

- القضايا العامة لأسواق المال الإسلامية؛
- قضايا الشريعة والقانونية في أسواق المال الإسلامية؛
- منتجات أسواق المال الإسلامية وإدارة السيولة؛
- تحديات وفرص المستقبل لأسواق المال الإسلامية.

### الدورة السادسة والعشرون للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة المؤتمر الإسلامي (كومسيك)

تم عقد الدورة السادسة والعشرون للكومسيك (COMCEC) التي يرأسها رئيس الجمهورية التركية، في اسطنبول، تركيا من 5-8 أكتوبر 2010 بمشاركة وفود من (45) دولة أعضاء بالمنظمة، وخمسة دول مراقبين، ودولة مدعوة، و (13) منظمة من الدول الأعضاء و (6) منظمات دولية وإقليمية.

شارك مركز أنقرة بفعالية في الدورة السادسة والعشرون وفي تقارير التجارب الفنية الهامة للدورات، وساعد في تنظيم اجتماعات تحضيرية مختلفة. ومثل المركز د.سافاش ألباي، المدير العام والسيد محمد فاتح سرينلي، مدير دائرة التدريب والتعاون الفني.

اجتمع كبار المسؤولين في الدورة السادسة والعشرون للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري- كومسيك (COMCEC) بدأ اجتماع كبار المسؤولين في الدورة السادسة والعشرون لكومسيك بتاريخ 5 أكتوبر 2010 برئاسة كمال مادن أغلو، مساعد سكرتير مؤسسة التخطيط للدولة التركية.

قامت وفود الدول الأعضاء ومؤسسات المنظمة، خلال الاجتماع، بدراسة وتداول عدد من مواد الأجنحة ذات العلاقة بقضايا تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء. وتضمنت الأجنحة على المواضيع التالية :

- التطورات الاقتصادية العالمية بالترابط مع الدول الأعضاء بالمنظمة
- مراجعة تنفيذ برنامج عمل العشر سنوات وخطة العمل لتقوية التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء بالمنظمة
  - مراجعة برنامج عمل العشر سنوات المتوسط المدى
  - تقييم خطة العمل
  - التعاون في مجال السياحة
  - التعاون في مجال المواصلات
  - مراجعة نشاطات مجموعة العمل الإحصائي
  - تقرير لجنة الدورة
- التجارة داخل منظمة المؤتمر الإسلامي
  - نظام التمييز التجاري بين الدول الأعضاء بالمنظمة
  - خارطة طريق لتعزيز التجارة داخل المنظمة
  - WTO (منظمة التجارة العالمية) المتعلقة بالمساعدة الفنية
  - نشاطات التمويل التجاري
- تعاون القطاع الخاص
  - معارض التجارة الإسلامية
  - اجتماعات القطاع الخاص
- تخفيض الفقر والمساعدة الاقتصادية الفنية لدول المنظمة
  - صندوق التكافل الإسلامي للتنمية (ISFD) والبرنامج الخاص للتنمية الإفريقية (SPDA)
  - برنامج القطن بالمنظمة

- التعاون بين مؤسسات تنمية التعاون في الدول الأعضاء بالمنظمة
- برنامج التعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء بالمنظمة
- برنامج الأمن الغذائي

- التعاون المالي بين الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي
- التعاون بين الأسواق المالية
- التعاون بين البنوك المركزية وسلطات النقد

- تبادل وجهات النظر حول "الزراعة والتنمية الريفية"
  - تطوير مقاييس وإجراءات الأغذية الحلال بالمنظمة
  - تطبيقات الحكومة الالكترونية وأثرها الاقتصادي على الدول الأعضاء بالمنظمة.
- ساهم مركز أنقرة (SESRIC) في تقارير ودراسات الخبرة التالية التي تعالج بعض مواد أجندة الاجتماع:

- (1) التقرير الاقتصادي السنوي حول دول منظمة المؤتمر الإسلامي
- (2) تطبيقات الحكومة الالكترونية وأثرها الاقتصادي على الدول الأعضاء بالمنظمة
- (3) نتائج الاستفتاء الذي وزعه مركز أنقرة على الدول الأعضاء حول المواضيع المقترحة في دورات كومسيك (COMCEC) لتبادل وجهات النظر. كذلك قدم المركز عروض وأطلع اللجنة على مواد الأجندة التالية: (1) التعاون بين البنوك المركزية وسلطات النقد؛ (2) برنامج التعليم والتدريب المهني للدول الأعضاء بالمنظمة؛ (3) مراجعة نشاطات مجموعة العمل الإحصائي؛ (4) التعاون بين مؤسسات تنمية التعاون في الدول الأعضاء. في مداولاتهم حول مواد الأجندة الميينة أعلاه، ناقش المسئولين ودرسوا التوصيات وأثار سياسة التقارير الفنية والخبرة المعدة والمقدمة من مؤسسات بالمنظمة وبعض المنظمات الدولية والإقليمية ذات العلاقة. وحضروا مشروع القرارات حول هذه القضايا لدراستها من قبل الاجتماع الوزاري الذي عقد بتاريخ 7 أكتوبر 2010.

#### الاجتماع الوزاري للدورة السادسة والعشرون لكومسيك (COMCEC)

تم عقد الاجتماع الوزاري الخامس والعشرون بتاريخ 7 أكتوبر 2010. وقد كان احتفال الافتتاح للاجتماع برئاسة فخامة عبد الله غل، رئيس الجمهورية التركية ورئيس كومسيك (COMCEC). ذكر فخامة الرئيس غل، في خطاب الافتتاح، أهمية التعاون بين الدول الأعضاء بالمنظمة وشدد على المرونة في الأزمة الاقتصادية العالمية. وقال أن الدول الأعضاء بالمنظمة لم تحصل على حصتها العادلة من الازدهار العالمي رغم كونها غنية بالمصادر الطبيعية وأن حصة الدول الأعضاء من برنامج التنمية العام 7% في 2009 مع أن نسبة السكان تعادل 22% من تعداد سكان العالم. وشدد الرئيس غل على أهمية تخفيض الفقر والاستقرار السياسي. وقال بما أن العالم الإسلامي جزء من المجتمع الدولي، فعليه أن يعي أن المشاكل العالمية يمكن حلها إذا توفر العقل والعمل العالمي. وتطرق إلى الإنتاجية الزراعية المتدنية، والجودة المنخفضة للمنتجات، والحاجة إلى التنافسية في السلع التجارية للدول الأعضاء بالمنظمة. ولفت الانتباه إلى حقيقة وجود حوالي بليون نسمة تحت خط الفقر يعيشون في الدول الأعضاء بالمنظمة، وقال أن مشكلة ندرة الطعام وقلة التغذية يجب حلها في أقرب وقت. وعبر عن ثقته بالشعب الباكستاني الذين ضربتهم الكوارث الطبيعية ودعا الدول للتنسيق في المساعدات الإنسانية وبسخاء.

في نهاية دورة الافتتاح، تم الاحتفال بتوزيع الجوائز، حيث تم منح "جائزة التكافل الإسلامي لتعزيز التجارة بين الدول الأعضاء بالمنظمة" إلى مركز دعم الصادرات السعودي، وهو فرع من غرف التجارة والصناعة السعودية. كذلك تم توقيع اتفاقية بين معالي نهاد إرغون، وزير الصناعة والتجارة، والقائم بأعمال المدير العام لمعهد المقاييس والمنهجية للدول الإسلامية لتأسيس مركز للمعهد في تركيا.

يتوفر موقع الشبك الرسمي لكومسيك (COMCEC) على :

<http://www.comcec.org/ar/default.aspx>

#### المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء البيئة

تم عقد المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء البيئة في مدينة الحمامات، تونس، من 5-6 أكتوبر 2010. وقد قامت السيدة زهراء زمرد سلجوق، باحثة في دائرة الإحصاءات والمعلومات، بتمثيل المركز في المؤتمر.

بعد إقرار مشروع الأجندة والبرنامج، تم انتخاب مكتب المؤتمر بناء على الاقتراح المقدم وألقى رؤساء الوفود المشاركة من الدول الأعضاء بياناتهم وتقاريرهم في ميدان البيئة والتنمية المستدامة.

خلال الدورة الثانية، درس الوزراء تقرير المكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة، وتقرير جهود منظمة التعليم، والعلوم والثقافة الإسلامية (ISESCO) في ميادين حماية البيئة، وإدارة المصادر المائية، والطاقة القابلة للتجديد والتنمية المستدامة. واستمر الاجتماع بعرض تقرير التقييم حول نتيجة الدورات الثلاث السابقة في المؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة.

عند أخذ ملاحظات أعضاء المؤتمر في الاعتبار، فإن الرؤية المحدثة للإطار العام للأجندة الإسلامية من أجل التنمية المستدامة قد تم إقرارها لاحقاً. وأشارت الوثيقة إلى أولوية القضايا البيئية في العالم الإسلامي، والتنمية الإيجابية في عدد من الدول الأعضاء حيث طورت أطراف الاختصاص خططا ونفذت مشاريع لحماية البيئة وتحقيق استخدام معقول من الموارد الطبيعية. وفي هذا السياق، تم التركيز على أهمية التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية ودعوة الدول الأعضاء لتطوير مزيد من المشاريع الإسلامية المشتركة حول قضايا بيئية مثل الإنتاج الزراعي، مكافحة الجوع ونقص الغذاء، وتحسين التكنولوجيا الخضراء... الخ.

في دورة الإستراتيجيات والبرامج، تمت المصادقة على مشروع إستراتيجية حول إدارة أخطار الكوارث وأثار التغير المناخي في العالم الإسلامي، وإستراتيجية حول كفاءة الطاقة وتعزيز الطاقة النظيفة والمتجددة في الدول الإسلامية، ومشروع برنامج عمل للاستفادة من أموال التكيف وآليات التنمية النظيفة في العالم الإسلامي. وأكد أعضاء المؤتمر ثانية على الحاجة لإطلاق مشاريع قومية بالتعاون مع الأطراف الدولية من أجل الاستفادة من هذه الإستراتيجيات والبرامج.

وكمشاريع متخصصة، فقد تم التعامل أولاً مع مشروع خطة العمل البيئي في العالم الإسلامي. وتقرر تأسيس شبكة خبراء التغير المناخي عالية المستوى من الدول الأعضاء للحفاظ على التقدم مع التطورات الأخيرة وتعزيز المعرفة بالمشاركة في الخبرات والمشاريع. وتم الطلب من الدول الأعضاء إعطاء أهمية خاصة إلى قضايا المياه في العالم الإسلامي. وكان مشروع شبكة البيئة الإسلامية المادة الثانية على الأجندة في مشروع التخصص. وشكرت الوفود المملكة العربية السعودية على الجهود التي بذلتها لإطلاق المشروع، والذي يضمن سلامة بيئية أفضل من خلال توفير بيانات ذات علاقة، وخدمات فنية، وتدريب لمساعدة الدول الأعضاء في الحفاظ على البيئة.

في الجلسة الختامية للمؤتمر، أكد الأعضاء التزامهم بالإعلان الإسلامي حول التنمية المستدامة والتزامات جاده للتنمية المستدامة كما صدرت في المؤتمرات الإسلامية الأولى والثاني لوزراء البيئة، التي عقدت في جدة، المملكة العربية السعودية، في 2002 و 2006. وجددوا التزام العالم الإسلامي في تفعيل البرامج المجدولة كجزء من احتفال 2010 كسنة دولية للتنوع الأحيائي، ورفع الجهود لحماية التنوع الأحيائي من خلال زيادة الوعي بأهميته ورد قوي على فساد الأنظمة المتكررة نتيجة التعرية البيئية والتغير المناخي.

أقر المؤتمر إعلان تونس حول "تعزيز جهود العالم الإسلامي لحماية البيئة والتنمية المستدامة" بناء على تقرير لجنة الخبراء وجميع وثائق الإرشاد المقدمة في المؤتمر. وتم طلب رفع مناشدة تونس حول "الشباب والتنوع الأحيائي" إلى هيئات الأمم المتحدة المختلفة. وعبر أعضاء المؤتمر عن قلقهم حول التطورات الجارية في الأراضي الفلسطينية المحتلة ووزعوا "البيان الختامي حول الوضع البيئي في فلسطين".

نقلت السيدة سلجوق رسالة د.سافاش ألباي، المدير العام لمركز أنقرة. وفي تصريحه شدد د.ألباي على أهمية تعزيز البحث الأكاديمي للمشاركة في المعرفة والخبرات من أجل تحقيق مقاييس بيئية أعلى، ورسم خطة بيئية موحدة للعالم الإسلامي وزيادة التعاون بين الدول الأعضاء والمؤسسات الدولية. في هذا السياق، أكد على تكريس جهود مركز أنقرة لتكملة مساعي وتحقيقات الدول الأعضاء من خلال نشر وتحليل المؤشرات المتعلقة في البيئة، وإعداد تقارير حول هذه المجالات ذات الاهتمام، وتنظيم برامج بناء القدرات لتدريب المهنيين في مجال البيئة وتنفيذ مشاريع بيئية مشتركة مع مؤسسات عالمية أخرى.

لمزيد من المعلومات يرجى زيارة :

<http://www.sesric.org/activities-enviroment.php>

## المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي (ICMHESR)

ألقى د.سافاش ألباي، المدير العام لمركز أنقرة خطاباً في المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي للدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي. وقام بتنظيم المؤتمر منظمة التعليم والبحث والثقافة الإسلامية (ISESCO) واستضافته وزارة التعليم العالي الإندونيسية في مركز كوالالمبور للمؤتمرات من 19-21 أكتوبر 2010.

عرض د.ألباي، خلال خطابه، نظرة عامة عن الاتجاهات والتطورات الحالية في الدول الأعضاء بالمنظمة في ميادين التعليم، والبحث العلمي، والعلوم والتكنولوجيا، مركزاً على النشرات العلمية وتصنيف الجامعات كمؤشرين رئيسيين لتنفيذ التعليم العالي والبحث العلمي. وأشار على العوامل الرئيسية المحددة للتنفيذ في الدول الأعضاء بالمنظمة وبين موقفها في العالم بخصوص هذه العوامل حيث قدم تحليلاً عن الطالب-المعلم في مدارس التعليم العالي، ومعدل التسجيل في هذه المدارس، والنقطة العامة للتعليم العالي كثلاث عوامل رئيسية متقاطعة من أجل تعليم أفضل في الجامعات والبحث العلمي المتقدم.

وأنتهى د.ألباي عرضه بالتأكيد على مضامين السياسة الواسعة والإشارة إلى الحاجة إلى مزيد من الموارد العامة والخاصة المخصصة للتعليم العالي، وركز على فكرة تعزيز البحث العلمي بواسطة تحسين مستويات المعيشة للعلماء من أجل تخفيض هجرة العقول من دول المنظمة إلى الغرب، وتقديم المنح وتخفيف أعباء التعليم.

وصرح أنه من أجل تحفيز البحث والتنمية والوصول إلى الهدف 1% من معدل البحث والتنمية في خطة التنمية العامة في المستقبل المنظور، كما رسمه برنامج خطة العشر سنوات بالمنظمة عام 2005 وأقره رؤساء الدول والحكومات، فعلى الحكومات تشجيع بحث المشاريع المشتركة بين الشركات في الدول الأعضاء بالمنظمة والاستفادة من امتداد البحث والتنمية بدراسة التكنولوجيا الجديدة في الدول الأخرى واستيراد السلع والخدمات التكنولوجية من شركائهم التجاريين.

أشار معالي حاجي معي الدين حاجي محمد ياسين، نائب رئيس الوزراء الماليزي، إلى أن نوعية التعليم العالي يجب أن يقدم مساهمة أوسع مثل الترابط الاجتماعي، وصحة أفضل، وصقل الشخصية. وأضاف أن تطوير جامعات هامة وخلافة ضرورية جدا لتعليم المجتمعات في عالم سريع التغير، أفضل من تخفيض دور التعليم إلى المصنع. وذكر أيضا أن نوعية التعليم قد تصبح جزءا من ثقافتنا من خلال تعزيز طاقات وإدراك الفرد في التنوع الثقافي، والتعلم مدى الحياة، والخبرة التي يكتسبها الدارسون. وعبر عن أمله في تحقيق التعليم الكلي وعدالة الوصول إلى الجميع. صرح معالي محمد خالد نور الدين، وزير التعليم العالي الماليزي، في خطاب الافتتاح أن المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي كان منبرا ممتازا لجميع الأطراف لتحديد الاتجاهات والتكنولوجيا الجديدة ومن نوعية ممتازة وأنه يمكن إدراجها في متطلبات منظماتهم. وحث المشاركين لتجميع الموارد والعمل معا لإنعاش أجندة التعليم الإسلامي، واستعادة الموقف المجيد للجامعات العظيمة مثل قرطبة والإسكندرية التي كانت الأفضل في صدر الإسلام.

قام د.عبد العزيز عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتعليم، والعلوم والثقافة، بتقديم عرض خلال الدورة الخامسة حول موضوع "التثقيف النوعي في التعليم الأكاديمي، والبحث والابتكار لازدهار الأمة". وركز عرضه على المبادرات الهامة لتحسين نوعية التعليم العالي وأداء البحث والابتكار في التكنولوجيات المتقدمة والحديثة. وأضاف أن هذه المبادرات تقدم مناسبة لتمكين المرأة في التنمية العلمية، والتكنولوجية، والاقتصادية والاجتماعية، لقرع مصدر هذه الطاقة الضخمة نحو التقدم الاقتصادي. وأنتهى عرضه بالقول بأن الرؤية المشتركة تساعد في إقرار رؤية إستراتيجية علمية وتعليم عالي في العالم الإسلامي.

المؤتمر الإسلامي لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي في كوالالمبور هو المؤتمر الخامس الذي يقوم بالتعاون بين الدول الأعضاء بالمنظمة. وكان موضوع المؤتمر الخامس "التثقيف النوعي في التعليم العالي والبحث والابتكار لازدهار الأمة". ويجانب الأجندة العادية، شهد المؤتمر مباحثات الطاولة المستديرة بعنوان "تمكين المرأة من التنمية العلمية والتكنولوجية في الدول الإسلامية".

يتوفر موقع شبكة المؤتمر الخامس من خلال:

<http://www.icmhesr5.my/index.php?lang=ar>

## مراسم التوقيع على تأسيس الهيئة الدولية الإسلامية لإدارة السيولة

قام (11) بنك مركزي ومؤسستين دوليتين بتوقيع اتفاقية تأسيس شركة إدارة السيولة النقدية الإسلامية الدولية بتاريخ 25 أكتوبر 2010 في كوالالمبور، ماليزيا. وتهدف هذه المبادرة الدولية إلى مساعدة المؤسسات التي تقدم الخدمات المالية الإسلامية في مخاطبة إداراتهم للسيولة بكفاءة وفعالية. كذلك تسهل المبادرة تدفق استثماري أكبر لصناعة خدمات المال الإسلامي. لهذا، ستصدر إدارة السيولة النقدية الإسلامية الدولية، بأسلوب موحد، سندات مالية شرعية مرنة عالية النوعية على المستوى القومي والدولي، لتعزيز سلامة واستقرار الأنظمة القضائية التي تعمل من خلالها.

الموقعين على مواد الاتفاقية هم محافظي وممثلي البنوك المركزية والمؤسسات المالية في الدول الأعضاء بالمنظمة بما في ذلك إندونيسيا، إيران، ماليزيا، نيجيريا، قطر، السعودية، السودان، تركيا والإمارات العربية المتحدة. وإن بنك التنمية الإسلامي والشركة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص هما المؤسستان الدوليتان المشاركتان في هذه المبادرة. وقد وقعت لوكسمبورغ وموريشيوس، وهما من خارج الدول الأعضاء بالمنظمة، على هذه الاتفاقية.

تم التوقيع على مذكرة المشاركة في إدارة السيولة النقدية الإسلامية الدولية بتاريخ 7 أكتوبر 2010 في واشنطن على هامش الاجتماعات السنوية للبنك الدولي-صندوق النقد الدولي. ويدل التوقيع على تأسيس شركة إدارة السيولة النقدية الإسلامية الدولية.

## المؤتمر الوزاري الخامس بمنظمة المؤتمر الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية

تم عقد المؤتمر الوزاري الخامس بمنظمة المؤتمر الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية برعاية فخامة الرئيس عمر حسن البشير، رئيس جمهورية السودان، في الخرطوم من 26-28 أكتوبر 2010. وحضر المؤتمر وزراء ووفود (29) من الدول الأعضاء بالمنظمة و (3) دول أعضاء مراقبين. وحضره أيضا مندوبو الأمانة العامة للمنظمة ومؤسساتها ذات العلاقة ومندوبين عن بعض المؤسسات الإقليمية والدولية. وقدم السيد مظهر حسين، باحث وممثل المركز في المؤتمر، عرضا بعنوان "التنمية الزراعية والأمن الغذائي في دول منظمة المؤتمر الإسلامي: التحديات وفرص التعاون".

لقد تم تكريس أول يومين (26-27 أكتوبر) من المؤتمر لاجتماع كبار المسؤولين كتحضير لاجتماع الدورة الوزارية، التي عقدت في اليوم الثالث (28 أكتوبر). في الاحتفال الافتتاحي لاجتماع كبار المسؤولين، رحب سعادة د.عبد اللطيف أحمد عجمي، مساعد وزير الزراعة والغابات في جمهورية السودان، بالمشاركين في المؤتمر. وقدم نظرة عامة للإجراءات المتخذة من قبل حكومته لتسهيل الاستثمار العام والخاص في القطاع الزراعي. وأكد على الحاجة لتناغم التشريعات القومية لتعزيز التنمية الزراعية المستدامة، والتعاون بين مؤسسات التنمية في الدول الأعضاء بالمنظمة في مجال الزراعة والأمن الغذائي.

خلال الدورة الحولية الأولى، قدمت الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي تقريرا حول نشاطات المنظمة في ميدان التنمية الزراعية والأمن الغذائي. وأكد التقرير الحاجة إلى إجراءات قوية لتعزيز الاستثمار الزراعي داخل المنظمة، وإدارة تجارة المواد الغذائية والموارد الطبيعية في الدول الأعضاء. في نفس الدورة، عرض مركز أنقرة، وبنك التنمية الإسلامي وغرفة التجارة والصناعة الإسلامية نتائج تقاريرهم حول الزراعة، والتنمية الريفية والأمن الغذائي في الدول الأعضاء. وناقش المؤتمر العروض التي قدمت من هذه المؤسسات بالتفصيل وقدرت توصياتهم لمساعدة الدول الأعضاء في تحقيق هدف الأمن الغذائي والتنمية الزراعية.

قام وفود الدول الأعضاء، في الدورة الحولية الثانية، بتقديم عروضهم عن البرامج القومية المختلفة حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية في دولهم وتم التركيز على بعض الأمثلة الناجحة. وعبروا عن استعدادهم للمشاركة في خبراتهم ضمن إطار التعاون بالمنظمة خلال هذه العروض، وقد تم إعطاء اهتمام خاص إلى البحث والتنمية، وتحسين البذور والمساهمة الزراعية، ودعم المكننة (أي تزويد الماكينات)، والاستثمارات الزراعية وتطوير شراكات أصحاب المصلحة.

ناقش الاجتماع، خلال الدورة الحولية الثالثة، تشكيل إطار التعاون داخل المنظمة حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية. وفي هذا الخصوص، أوصت الوفود أن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري بمنظمة المؤتمر الإسلامي (كومسيك - COMCEC) عليها مسك مهمة التحضير للإطار التنفيذي المذكور وألية تنفيذه من خلال فريق عمل كومسيك حول الزراعة، والتنمية الريفية والأمن الغذائي.

وناقش الاجتماع أيضا، ووافق على مسودة قرار ومسودة أجندة الدورة الوزارية. وقد تم إدراج توصيات اجتماع كبار المسؤولين في القرار، والذي مع تقرير اجتماع كبار المسؤولين، قد تم عرضهم على الوزراء في الدورة الوزارية لمنظمة المؤتمر الإسلامي. وضمن أشياء أخرى، حث الاجتماع الدول الأعضاء على:

- إعطاء الأمن الغذائي الأولوية القصوى في أجندات وميزانيات التنمية القومية وتوظيف الموارد لتنفيذ مشاريع الأمن الغذائي والتنمية الزراعية،
  - تخصيص 6% من الميزانيات القومية على الأقل لبرامج الأمن الغذائي وخلق ظروف مناسبة لجذب واستدامة الاستثمارات الأجنبية في القطاع الزراعي، والأمن الغذائي والتنمية الريفية،
  - تشكيل إطار تنفيذي للتنمية الزراعية والريفية، والأمن الغذائي في الدول الأعضاء بالمنظمة. ويجب أن يكون الإطار عمليا، وموجه نحو تحقيق النتائج، وشامل بما في ذلك الجداول الزمنية والمقاييس،
  - تجديد تعهداتهم لصندوق التكافل الإسلامي للتنمية وللبرنامج الخاص للتنمية الإفريقية، وزيادة أو تجديد مساهماتهم لبرنامج التنمية الإفريقية.
- والاجتماع أيضا:
- دعا الدول الإسلامية والمؤسسات المالية المانحة، خاصة بنك التنمية الإسلامي، لزيادة تمويلهم للمشروعات الزراعية في الدول الأعضاء خصوصا حول تمكين شرائح السكان الضعيفة،
  - دعا مؤسسات التنمية الدولية والدول المانحة لزيادة مساعداتها للتنمية ودعمها الفني في القطاع الزراعي للدول الأعضاء بالمنظمة من أجل زيادة الإنتاج الزراعي، وتخفيض الفقر، والأمن الغذائي
  - دعا القطاع الخاص لزيادة الاستثمار في قطاع الزراعة وتطوير شراكة مع الحكومات القومية، واللجان الغير حكومية لتعزيز الأمن الغذائي والتنمية الريفية في الدول الأعضاء.

في خطابه في الاحتفال الافتتاحي للدورة الوزارية، أكد فخامة الرئيس السوداني عمر البشير دعم السودان المستمر لمبادرات الأمن الغذائي للدول الأعضاء بالمنظمة وذلك بتعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء. ودعا الدول الأعضاء إلى تشكيل سياسات طويلة المدى لدعم التنمية الزراعية والريفية والأمن الغذائي ضمن إطار التعاون في منظمة المؤتمر الإسلامي وإيجاد لجنة دائمة في المنظمة للتنمية الزراعية والأمن الغذائي. ركز الوزراء، خلال الدورة الوزارية، على قضايا متنوعة تتعلق بتحقيق التنمية الزراعية والأمن الغذائي في الدول الأعضاء، وتبنوا قرار وتقرير المؤتمر. كذلك رحب المؤتمر بعروض الجمهورية التركية وجمهورية السنغال لاستضافة المؤتمرين الوزاريين السادس والسابع حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية في 2011 و 2012 على التوالي.

## الدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة

تم عقد الدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة في طهران، الجمهورية الإسلامية الإيرانية، من 28-30 نوفمبر 2010. وقد سبق الدورة الوزارية، التي عقدت في 30 نوفمبر 2010، اجتماع تحضيرى ليومين، من 28-29 نوفمبر 2010، لكبار المسؤولين للدورة السابعة للمؤتمر. وقد حضر المؤتمر مسؤولين كبار من (22) دولة أعضاء بالمنظمة ومندوبين عن الأمانة العامة للمنظمة و(8) مؤسسات من المنظمة مثل: مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة - SESRIC)، واللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة المؤتمر الإسلامي (كومسيك - COMCEC)، مكتب التنسيق ومركز البحث للتاريخ والفن والثقافة الإسلامية (IRCICA)، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT)، والجامعة الإسلامية للتكنولوجيا (IUT)، المنظمة الإسلامية للتعليم والعلوم والثقافة (ISESCO)، وبنك التنمية الإسلامي (IDB)، وغرفة التجارة والصناعة الإسلامية (ICCI). ومثل مركز أنقرة د. صافاش ألباي، المدير العام للمركز والسيد نبيل دبور، مدير دائرة البحث. قام كبار المسؤولين بمراجعة ومناقشة التقدم الذي تحقق في تنفيذ قرارات الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، التي عقدت في دمشق، الجمهورية العربية السورية من 29 يونيو - 2 يوليو 2008. وعرضت الأمانة العامة للمنظمة تقريراً عن التقدم والذي تم إقراره في الاجتماع الثاني للجنة التنسيق.

تضمن التقرير نشاطات متنوعة تم إنجازها في برنامج الخطة قصيرة المدى، بما في ذلك النشاطات الثنائية والمشاريع الإقليمية. وأكدت على نشاطات مختلفة لمؤسسات المنظمة نحو تنفيذ إطار التنمية والتعاون في ميدان السياحة بين الدول الأعضاء بالمنظمة. وتشمل توصيات تقرير التقدم الصادر عن الأمانة العامة للمنظمة، الحاجة لزيادة الوعي العام حول موارد السياحة الحالية في دول المنظمة، وتطوير مزيد من المشاريع السياحية الإقليمية والثنائية وإحداث جائزة سنوية "المدينة السياحية في منظمة المؤتمر الإسلامي" تقديراً للمساهمات الاستثنائية من أجل تطوير السياحة في الدول الأعضاء بالمنظمة.

عرض مندوبو إندونيسيا، وماليزيا وإيران تقارير حول نشاطات مختلفة، والتي تم تنفيذها بكل قدراتهم كمواقع مركزية حول التسهيل، والتسويق، والبحث والتدريب السياحي. وفي هذا السياق، أبلغوا الاجتماع حاجة الدول الأعضاء لتقديم المعلومات والبيانات اللازمة لتسهيل تفويض المواقع المركزية.

ودرس كبار المسؤولين التقارير المقدمة للاجتماع من قبل المؤسسات التالية في المنظمة: مركز أنقرة، مكتب التنسيق ومركز البحث للتاريخ والفن والثقافة الإسلامي، المركز الإسلامي لتنمية التجارة، المنظمة الإسلامية للتعليم والعلوم والثقافة، بنك التنمية الإسلامي، وغرفة التجارة والصناعة الإسلامية. وفي هذا الخصوص، عرض السيد نبيل دبور، مدير دائرة التدريب في مركز أنقرة، تقريراً بعنوان "السياحة الدولية في دول منظمة المؤتمر الإسلامي: التوقعات والتحديات في 2010". يدرس هذا التقرير الأداء والدور الاقتصادي لدور السياحة الدولية في الدول الأعضاء بالمنظمة في السنوات الخمس الماضية التي تتوفر فيها البيانات. وبهذا، يحلل التقرير المؤشرات الرئيسية، المستخدمة تقليدياً في قياس السياحة الدولية، أي قدوم السياح الدوليين، واستقبال السياحة الدولية ونفقات السياحة الدولية. ويحاول التقرير، حسب ما تسمح به البيانات المتوفرة، إلقاء الضوء على حالة السياحة في منظمة المؤتمر الإسلامي. تم إجراء التحليل على مستوى الفرد والدولة والإقليم بالمنظمة. ويركز التقرير على آثار الأزمة المالية العالمية 2008-2009 على قطاع السياحة الدولية في العالم. وفي النهاية، يلقي التقرير الضوء على تحديات تنمية السياحة في دول المنظمة ومسألة التعاون السياحي بينها ويقترح بعض التوصيات لتعمل كإرشادات لسياسة السياحة.

في ضوء هذه التقارير والعروض، ركز كبار المسؤولين على مجموعة قضايا ذات اهتمام مشترك للدول الأعضاء مع نظرة لتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في ميدان السياحة. وناقشوا وأعدوا مسودة أجندة وبرنامج عمل الدورات الوزارية وكذلك "مسودة قرار حول التنمية السياحية بين الدول الأعضاء بالمنظمة" و "مسودة إعلان طهران" لدراسته وإقراره من قبل وزراء السياحة في الدورة الوزارية.

تم عقد الدورة الوزارية بتاريخ 30 نوفمبر 2010 بمشاركة وزراء ورؤساء الوفود من (29) دولة أعضاء، وممثلي مؤسسات المنظمة المذكورة أعلاه وممثل منظمة السياحة الدولية في الأمم المتحدة.

بعد إقرار الأجندة وبرنامج العمل، بدأت لجنة العمل الوزارية بدراسة تقرير اجتماع كبار المسؤولين. وقدم الوزراء ورؤساء الوفود عروضاً حول النشاطات المختلفة لدولهم لتنمية قطاع السياحة. وأثناء النقاش العام، أثرت المواضيع التالية :

- تسهيل ترتيبات الفيزا السياحية،
- حماية الصورة الحقيقية للإسلام من خلال النشاطات السياحية وتطوير منهاج موحد بين الدول الأعضاء،
- دور القطاع الخاص في التنمية السياحية،
- ترويج برامج تبادل الطلاب بين الدول الأعضاء،
- تنمية السياحة كأداة هامة في تخفيض الفقر،
- ترويج مشاريع السياحة الاقتصادية، والسياحة الصحية والسياحة الإقليمية في الدول الأعضاء بالمنظمة.

تبنى المؤتمر قرار التنمية السياحية بين الدول الأعضاء بالمنظمة وإعلان طهران. ورحب بعرض الحكومة السودانية لاستضافة الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة (ICTM) عام 2012 وحث الدول الأعضاء المشاركة بفعالية في المؤتمر. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة :

<http://www.sesric.org/activities-tourism-ar.php>

التقرير حول: "السياحة الدولية في دول منظمة المؤتمر الإسلامي: التوقعات والتحديات – 2012" متوفر على الموقع من خلال :

<http://www.sesric.org/publications-detail-ar.php?id=164>

## برنامج المركز خلال الأشهر الثلاثة القادمة من شهر ديسمبر لعام 2010 الى شهر فبراير لعام 2011م

### ديسمبر

- الدورات التدريبية للمعهد العربي للتدريب والبحث الإحصائي – مركز أنقرة حول إحصاءات العجز في دمشق، 1-2 ديسمبر 2010، سوريا
- اجتماع كبار الموظفين لاجراء التقييم نصف المرهلي لبرنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الاسلامي ورؤية منظمة المؤتمر الاسلامي 1441H حول العلوم والتكنولوجيا، 4-6 ديسمبر 2010، دبي، الإمارات العربية المتحدة
- المؤتمر الأول للجنة الخوارزمي للإحصاءات، 6-8 ديسمبر 2010، الدوحة، قطر
- المنتدى الدولي حول "كازاخستان ومنظمة المؤتمر الإسلامي: توقعات جديدة للتعاون"، 9 ديسمبر 2010، ألماني – كازاخستان
- ورشة عمل حول تعاون القطاع الخاص لتطوير السياحة البيئية لدى منظمة المؤتمر الإسلامي، 10 ديسمبر 2010، ازمير – تركيا
- دورة تدريبية حول "الصحة والسلامة المهنية الأساسية: اللوائح الصحية والسلامة والصحة المهنية الدولية، ونظام إدارة حفظ السلامة منهجيات تقييم الأخطار" في أنقرة، 13-15 ديسمبر 2010، أنقرة – تركيا
- الحدث الافتتاحي التمهيدي للابتكار العالمي بواسطة العلوم والتكنولوجيا، 14-15 ديسمبر 2010، الاسكندرية - مصر
- الاجتماع الثالث لمجموعة العمل الاحصائي لمنظمة المؤتمر الاسلامي، 26 ديسمبر 2010، جدة - السعودية
- مذكرة تفاهم بين سلطة التعليم الفني والتدريب في مقاطعة البنجاب ومركز الفنون ودورات التدريب المهني لبلدية اسطنبول، 27 ديسمبر 2010، اسطنبول- تركيا
- نظم مركز أنقرة دورة تدريبية حول "الحسابات القومية: برامج الطلب والاستخدام"، 27-29 ديسمبر 2010، عمان- الأردن
- الدورة التاسعة والثلاثون للجنة المالية الدائمة، 27-29 ديسمبر 2010، جده- المملكة العربية السعودية

---

## يناير

---

- ورشة عمل للحوار السياسي "حول السياسة النقدية الإسلامية"، 8-9 يناير 2011، طهران-إيران
- ألقى المدير العام لمركز أنقرة خطاباً خلال الدورة الرابعة عشرة للكومسيك، 11 - 13 يناير 2011، إسلام آباد- باكستان
- دورة تدريبية حول "إحصائيات التعليم والتدريب في النيجر، 12-15 يناير 2011، نيامي-النيجر
- الاجتماع الثالث للجنة تسيير المؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة، 22 - 23 يناير 2011، جدة-المملكة العربية السعودية
- الاجتماع الثالث لمجموعة العمل المعهود إليها بدراسة وضع برنامج تنفيذي للأسباب والقضايا المشمولة في برنامج العمل للسنوات العشر، 25-26 يناير 2011، القاهرة- جمهورية
- دورة تدريبية حول "أنظمة الأداء" في جمهورية قيرغيزستان، 25-27 يناير 2011، بيشكيك-قيرغيزيا
- اجتماع مجلس الجامعات الثالث والعشرون واحتفال التخرج الثامن عشر للجامعة الإسلامية في أوغندا، 28 - 29 يناير 2011، كمبالا- جمهورية أوغندا.

---

## فبراير

---

- الدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي للوزراء المسؤولين عن الطفولة، 7-10 فبراير 2011، طرابلس- الجماهيرية العربية الليبية
- معرض الصحة الأول بمنظمة المؤتمر الإسلامي، 24-27 فبراير 2011، تونس- الجمهورية التونسية
- منتدى نساء الأعمال السادس، فبراير 2011، الخرطوم- جمهورية السودان
- اجتماع عالي المستوى حول القضايا الإنسانية، فبراير 2011، مقر منظمة المؤتمر الإسلامي، جدة-المملكة العربية السعودية.